

قافلة الزيت

ذو الحجة سنة ١٣٧٨



قافلة الزيت

المجلد السادس
يونية ١٩٥٩

العدد العاشر
والهجرة ١٣٧٨

نشرة شهرية

مديرها سيف الدين عاشور

نصدر عن :

شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران
لوظفي الشركة - نوزع مجاناً

ئيس التحرير شبيب الأموى

لعتوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

في هذا العدد

صفحة
٣ تناسمي الروحي للحياة

بقلم الدكتور منصور فهمي

٩ حجج ٠٠ والحجاج

(قصة مصورة)

١٣ صة ميزان الحرارة

٢٥ ن ذكريات الحج

بقلم الأستاذ عبد القدوس الانصاري

٢٧ طب الوقائي

(ريبورتاج مصور)

٣٣ باق على حيز

بقلم الأستاذ وديع فلسطين

صورة الغلاف الاول : تصوير ن. ن. ن. ن. ن.

صورة الغلاف



جناح ارامكو في معرض البترول العربي
في القاهرة .

حيدر الله في الربارك

بعد ايام قلائل سيتجه الحجاج المحتشد في مكة المكرمة من
سائر اقطار العالم الى « عرفات » لأداء ذلك الركن الديني
الكبير ، وسترتفع اصواتهم مجلجلة تشق عنان السماء :
« ليك اللهم ليك ، ان الحمد والنعمة والملك لك ، لا
شريك لك » ..

وبعد ايام قلائل سيخلع المسلمون مظاهر الدنيا الخلابية ..
ويلبسون ثياباً متواضعة ، لا فرق في ذلك بين غنيهم وفقيرهم ..
وسينبنون المشكلات المادية وراء ظهورهم .. ويخلصون انفسهم
لله الذي دعاهم لهذا الاجتماع الكبير .

وأسرة تحرير قافلة الزيت ، يسرها ان تغتنم هذه المناسبة
السعيدة — مناسبة العيد الاكبر ، عيد الاضحى المبارك — فتقدم
الى قرائها الكرام بأخلص التهاني المباركة ، سائلة المولى عز وجل
ان يجعله حجا مبرورا ، وان يجعل هذا العيد الكبير عيد خير وبركة
على المسلمين اجمعين .

كَلِمَةُ الْحَجِّ

لفضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ماج

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

يقول الله سبحانه وتعالى : « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ، ومن كفر فإن الله غني عن العالمين » .
بهذه الآية الكريمة فرض الله على المسلمين القادرين ، الحج إلى بيته الحرام ، وآيات أخرى فصل شعائره ، وبين آدابه ، وآثار نبوية كثيرة تحدد ثوابه ، وظهر فضله ، وبالوقائع والأحداث برزت للعيان حكمته ، واتضحت آثاره الروحية والخلقية والاجتماعية والسياسية .

وينبغي لكل مسلم يقصد إلى أداء هذه الفريضة العظيمة ، أن يلم بطرف من حكمها العامة والخاصة التي تكمن وراء كل شعيرة من شعائرها ، ذلك لأن القصد إلى العبادة عن فهم وبصيرة يكون أبعث على النشاط في أدائها وأقوى في إشباع أركانها وسائر اجزائها بروح الإخلاص الذي هو مخ العبادة ، وأساس قبول الأعمال .

الحج هو مؤتمر المسلمين العام ، الذي يعقد كل عام في منزل الوحي ، وفي رحاب البيت العظيم ، وفي ذلك البلد الأمين ، الذي ارتبط وجوده بذكرى عظيمة في تاريخ الرسالات السماوية ، جرت وقائعها لسيدنا إبراهيم الخليل ، وزوجه هاجر ووليدهما اسماعيل .

في الحج يتلاقى المسلمون على بعد الديار ، وأختلاف الأجناس ، وتباين الألسنة والألوان ، وتفاوت الأخلاق والمعادن ، والكل قاصد إلى ربه ، تأب من ذنبه ، راج لثوابه ، خائف من عقابه ، يسعى لرضا الله ، تاركا وراءه زيف الدنيا وزخرف الحياة ، يلبي طائعا ، ويكبر خاشعا ، ويدعو ضارعا ، متذوقا لسر الله في جمع هذه القلوب على إيمان واحد ، والتفاف جميع المؤمنين حول كعبة واحدة .

وفي هذا الاجتماع تنهأ الفرصة لدراسة أخلاق الشعوب وتعرف أحوال المسلمين ، والأفادة من تلك المجتمعات ، بتبادل الآراء ، وتوجيهات القادة والزعماء ، وبرسم الخطط لبلوغ الهدف والتقريب بين وجهات النظر ، لتوحيد الجهود في السعي إلى ما يرفع شأن

الإسلام ، ويعز المسلمين .

ان هذا المؤتمر الإسلامي الجامع ، الذي يحق لكل عضو في الجماعة الإسلامية أن يشهده ، ويؤدي فيه رايه ، ويعلن بصراحة عن رغباته ، يدعو إليه الدين ، وتوحي به المصلحة العامة ، وتوجه سياسته الأفكار الخالصة المؤمنة ، التي تبعث على بذل الجهد في إيصال أكبر نفع للمسلمين .

ان للحج في شعائره التفصيلية حكما وأسرارا ، لكل منها جلالها وآثارها ، على المسلم ان يقف أمامها موقف المتأمل الفاهم الواعي ، ليفيد من حجه ، ويعود إلى وطنه إنسانا جديدا بإيمان قوي ، وخلق زكي ، وضمير خالص تقي ، ففي الإحرام باللباس الخاص تجرد وإخلاص لله ، وتذكر لحال الإنسان يوم يبعث أمام الله ، وفي الطواف بالكعبة تشبه بالملائكة وهم حافون حول العرش يسبحون بحمد ربهم ، واستلام الحجر الأسود مظهر للمحبة والمودة ، وعنوان على الأخاء والصفاء ، وفي السعي بين الصفا والمروة تذكر لحادث هاجر مع ولدها اسماعيل بعد أن تركهما إبراهيم لرعاية الله ، في مكان لا ماء فيه ولا نبات ولا إنسان ولا حيوان ، فيه تذكر لحال هذه الأم وقد أشققت على رضيعها بعد نفاد الماء ، فسعت صاعدة هابطة بين الصفا والمروة ، ترقب ماء أو قادما يسعفها ، ويفتح قلبها للأمل من جديد ، وفي الوقوف بعرفة وهو مظهر الحج الأكبر معنى الخضوع الكامل لسلطان الله ، والتجرد التام من زيف الحياة وبهرج الجاه ، وفي رمي الجمار أرغام للشيطان وقهر للنفس ، وفي الهدى الذي جعله الله نسكا في الحج تذكير بالتضحية وروح الفداية ، التي تجلت في قصة إبراهيم الخليل عليه السلام ، يوم أمر بذبح اسماعيل ، فقده الله بذبح عظيم .

وبالجملة في كل خطوة من الخطوات في هذه الأماكن المقدسة معنى جميل كريم ، ينبغي للحاج ان يكون على معرفة به ، حتى يحس بحلاوة هذه الفريضة ، ويهون عليه بعض ما يجده في سبيلها من جهد ومشقة .

أسأل الله القوي القدير ، للإسلام الحفظ والرعاية ، وللمسلمين التوفيق والهداية ، ولجميع أوطاننا الأمن والعزة والسلام .

التساوي الروحي للحياة

للمرحوم الدكتور منصور فهمي

فجع العالم العربي بوفاة المرحوم الدكتور منصور فهمي في شهر
رمضان الماضي . وكان رحمه الله قد كتب هذا المقال خميساً
« لقافلة الزيت » قبل وفاته . ولعله من آخر الآثار الأدبية التي
دبجها براع الكاتب الكبير .

وديانا وشرائع ومذاهب وفلسفات
وآداب وحكم وامثال جرى بها العرف
ولا حاجة للبحث والتنقيب البعيد
العقيق في هذا الركام البشري المتلاحق
الطبقات ، ليظفر الباحث بما فيه لنفسه
ولمسلكه غذاء وما فيه لروحه وانسانيته
شفاء ، لان جميع ما تراكم من هذا
التراث البشري المسدود يتلاقى عند
اصول استقرت ونهتت منها موازين
ستظل معتمدة عند الناس ما ظلوا هم
الناس ، لكي يميزوا بها السمين من
الغث والرفيع من الخسيس في منازلهم
واعمالهم .

ولست نظرة خاطفة تبين لنا ان
الاديان السماوية قررت
بأجمعها انه « ليس بالخير وحده يحيا
الانسان » و « ان الله يأمر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغى » . ومعنى هذا
ان النفوس كانت وستكون على الدوام في
حاجة الى غذاء روحي . وان الجماعات
الانسانية عاشت في ظلال النزعات
الرفيعة ، وفي التطلع اليها وترسم
توجيهاتها حين تتوخى الحق والتراحم
 والتعاون والغيرة ومحاولة الترفع عما
يشين ومقاومة الهوى واتقاء العدوان .
ومهما يكن من تفرق الازهار في مثل

والكيانات تتلبس بالحروف والاصوات
لتبرز هويتها وتتجلى واضحة لكي
يتعرف الانسان عليها وينتفع بفاهيمها
وتوجيهاتها لنفسه ولدواعي العمران
ومقتضيات التعامل مع الناس .

في تاريخ البشرية وفي مختلف
العصور والاجناس ضروب من
الاساطير ، والوان من الروايات
والقصص تشير الى توالي الصراع بين
النور والظلام ، وبين الخير والشر ،
وبين الحق والباطل . ومنذ القديم
تبارى الناس جماعات وافرادا في
بطولات السبق للمحامد وللاهداف
المعنوية العالية ولبلوغ درجات في
السجيا والفضائل وعلو الهمم . ووجد
في كل زمان وفي كل مكان من بشر
بالمثل الكريمة للحق والخير والجمال
وظلت بشاراتهم قائمة . وظل ما دعوا
اليه مرعيا ومقبولا برغم تتابع الحقب
ومر السنين وذلك لان ما بشروا به
ودعوا اليه كان مستمدا من الفطرة
الانسانية الحققة وكان صادرا من الوحي
الاجتماعي الصحيح وكان مستتبعا من
الطبع السليم ، وفي ذلك دليل على ان
الانسان متسام بجبلته وتواق للاحسن
بفطرته .

ولقد تراكت في آماذ القرون عقائد

الرسالة نفسي عما يفهم من عبارة
السمو الروحي ويحوم
تفكيري حول ادراك معناه . ولو
كان ذلك التعبير عنوانا لكلمة
يقرأها قارىء او كان موضوعا
لحديث يدور بين شخص وآخر او كان
مركزا لانطلاق التأمل في مظاهر الكون
وشؤون الحياة ، لبدا لي ذلك التعبير
كأنه مستودع لمزيج من المعاني
والمفاهيم يتعالى بها المرء فوق مكونات
العيش المحسوس ومقوماته .

انها عبارة توحى بأن في الوجود
الانساني ، بجانب عناصره المادية ،
معالم بيضاء مشرقة تتراعى في الطريق
الموحش الذي يقطعه الانسان المكدود
في رحلة العمر المحدود . وتشعر بأن
ثمة ومضات تتراعى في غياهبه لتجذب
المرء رهبة الظلام الدامس ومخاوف
الليل البهيم . انها عبارة برغم قصرها
تنطوي على اصفى ما في تاريخ البشر
وتشمل كل ما تبارك من ذلك التاريخ
الطويل .

ولم توجد العبارات عبثا . ولم تشأ
التعابير والكلمات سدى واعتباطا .
انما وجدت ووضعت لتدل على حقائق
وترشد الى كيانات لها اثرها الواقع
وقيمتها في الحياة . وان هذه الحقائق

هذه المنازع والمطالب والتوجيهات التي تسلا تاريخ الناس وتغزوهم ، فان الناس جميعا يلتقون بداهة ويجتسعون على معنى مشترك للعدل والرحمة والاحسان والمعروف والامور المعنوية اللطيفة . وهم عند اجتماعهم ولقائهم في القدر المشترك من المعاني العليا وفهمهم لها ، ومحاولتهم تحقيقها في الافعال وتجسيسها في الحياة العملية ، فانهم بذلك يتسامون ويتقربون الى الله باري الكون وخالقهم ومصور مثاليتهم الرفيعة ومصدرها ، وينشدون بتساميهم اليها وتقرّبهم من الله كل ما يأملون من الخير والاسعاد في الحياة وفيما بعد الحياة .

اذا كان الانسان يشترك مع الحيوان في كثير من مظاهر الحياة ، فان هذا الانسان يتميز عن الحيوان بسعة افقه في الخيال السليم الذي يرفع الآدمي درجات عن الحيوان . وليست التخليلات السليمة الا طاقات روحية تشبه ان تكون حواسا تساند حواسنا المألوفة لاستشعار الحقائق من مختلف ألوانها ونواحيها . الا ان هذه تتناول اطرافا من الارض ، اما تلك فتتناول آفاقا في السماء . فأخيلة الانسان هي اذن من اخص خصائصه وادقها . وهي ذخيرة كبرى من ذخائره ومن نواحيها تطلعا ملامح السمو الروحي في الحياة ومظاهر مشتهياتها السامية واشواقها الرفيعة .

وبعد تلك اللحات المجلة التي طافت بي حول السمو الروحي شب الى خاطري وتقفز الى وجداني طائفة من الصور تلوح من تاريخ العرب . وبرغم ما يكتنف هذه الصور من الغيوم ، فقد يترأى لي فيها ما يمثل سمو الروح ومحامد الاخلاق . فما ذكر لهم ، اي

للعرب ، من مظاهر الكرم والسوفاء والاباء وحماية المستجير وما الى ذلك من السجيا والمحامد يدعو الى النظر الدقيق فيما ينبغي ان يكون عليه موقفهم من السمو الروحي الذي كان لهم منه النصيب المذكور . ونشأ فيهم الاسلام فاكد لهم من هذا النصيب وزاد عليه وتسم ما تسم من مكارم الاخلاق . لنا ان تتساءل عن موقف الناس عامة والعرب خاصة حيال هذا السمو المنشود في عصرنا القلق الموسوم بطابع المادية والسرعة وزحمة المشاغل وتحكم الآلة والذرة والصواريخ وتقديس المال وغير ذلك من سمات هذا العصر العصبي اللاهث . وعند هذا التساؤل الحائر بين التفاؤل والتشاؤم يترقب الناس جوابا شافيا .

ويرى البعض من المفكرين ان تقدم الانسان في مطالبه المادية كان اسرع من تقدمه في المعنويات والمشتهيات الرفيعة . وان اضطراب الانسانية نشأ من فقدان التناسق والتوازن بين سرعة السير في سبيل وبطئه في سبيل آخر . وعلى ذلك يتحدثون في امر العلاج وعند ذلك يتشعب التفكير وتتعدد وجهات النظر . ويرى المصلحون في ايماننا الحاضرة ، وفقا للمناهج الاجتماعية المعهودة ووسائل الاصلاح المستحدثة ، ان تعنى الامم برفع مستويات المعيشة واشاعة المنتديات الادبية والفنية والرياضية وتنقية وسائل النشر من الشوائب والدعوة الى الاخاء والسلام ، وتبادل الزيارات السياحية بين الشعوب وهم يجدون في ذلك ما يكفي للارتفاع بالحياة الى ما ينشد من المستويات الرفيعة .

والجواب مع التسليم بما لهذه المطالب من اثر ايجابي في التسامي ، ارى بوجه عام وجوب التربية

الدينية السليمة ونشرها لتوطيد الاثر الصالح فيما يترتب على وسائل التربية الاجتماعية ومطالبها . واراها واجبة بوجه خاص حيال ناشئة العالم العربي ومن تأثر بثقافة العرب ، لان هذا العالم ومن اليه ذو صلة وثيقة بتاريخ الديانات الكبرى وكثيرا ما نهلت حضارته من نبع الدين واستلهمت فلسفاته من وحيه الفياض ومالت جماعاته باستعدادها اليه . وعلى ذلك فالتربية المتكاملة التي تعتمد على شتى الوسائل الاجتماعية والروحية معا فيها خير ما يرجى للوصول بالانسان الى التسامي . اذ ان رجل الدين المثالي ورجل الاجتماع اللبق حين يهيء كلاهما نفوس الناس عامة والناشئين خاصة للايمان ولانشر احاديث الصدور لعالم مثالي افضل واقدس من عالم الحياة الواقعية المادية المألوفة وحين تراض العقول لمعرفة واجب الوجود ، والتشوق لتقديس توجيهاته العليا المستقرة في الكمال ، فان ذلك يوقظ رقابة الضائر التي هي من ادق مركبات التوجيهات الدينية والمثل الرفيعة ورياضة الناس على احترام القيم المعنوية ورعايتها ومطاوعتها للسير في طريق الحق والخير والجمال . ويمر بالخاطر ان الانانية متأصلة في الانسان ، وان التنازع والتخاصم من لوازم الانانية وطبيعة المجتمع . على ان ذلك ، لو صح ، لا يحول دون التربية المتكاملة واثرها الصالح في تخفيف شدة الخصام والنزاع ، وتضييق الهوة بين منازع الحق والباطل ، وتلطيف وهج النور وشدة الظلام .

حقا ان سلام البشر منوط بايمانه بالله وبالمثل الرفيعة وبالمحافظة على ما ينبغي رعايته من القيم العليا والمعنويات .

محطة سكة حديد الحكومة
العمودية في الدمام .. وتقوم
القطارات بنقل الركاب والبضائع
من الدمام الى الرياض وبالعكس .

طرق المواصلات في المملكة العربية السعودية

بفلم عبد اللطيف قاسم الخطيب



ميناء الدمام ترسو فيه وحوله
اليواخر مفرغة حمولتها من البضائع
المختلفة .

منها من تنكر فوائد الطرق في ربيع
البلاد بعضها ببعض ، مما يسهل نقل
الركاب والبضاعة ويساعد كثيرا على
تقدم البلاد من الناحية الاقتصادية . وللطرق في
المملكة بوجه خاص أهمية كبرى . إذ إن طول
المسافات فيها يجعل وجود الطرق عاملا هاما في
عوامل السرعة في السفر بين بلدة وأخرى
وموسم الحج في هذه البلاد المقدسة اقتضت
إنشاء الطرق المعبدة بشكل يضمن نقل الحجاج في
سرعة وسهولة .

ولا تقتصر فائدة طرق المواصلات على ربط أجزاء
البلاد من الداخل ، بل تمتد إلى ربط البلاد
بالعالم الخارجي أيضا . وترتبط المملكة العربية
السعودية بدول العالم الأخرى بطرق المواصلات
المتخلفة من برية وبحرية وجوية .
أهم الموانئ البحرية في المملكة هما ميناء جدة
على البحر الأحمر ، والدمام على الخليج العربي
وأهم الموانئ الجوية هي مطار جدة ، ومطار
الظهران ، ومطار الرياض . أما الطرق البرية التي
ترتبط المملكة بالبلاد العربية المجاورة ، فاهمها
طريق خط الأنابيب الممتدة من المنطقة الشرقية
إلى الأردن ، سوريا ، ولبنان ، وطريق الرياض -
الكويت - العراق ، والطريق الجنوبي الذي يمتد
إلى المملكة باليمن ، ثم طريق المدينة تنوك الذي يمتد
إلى الحدود الأردنية .

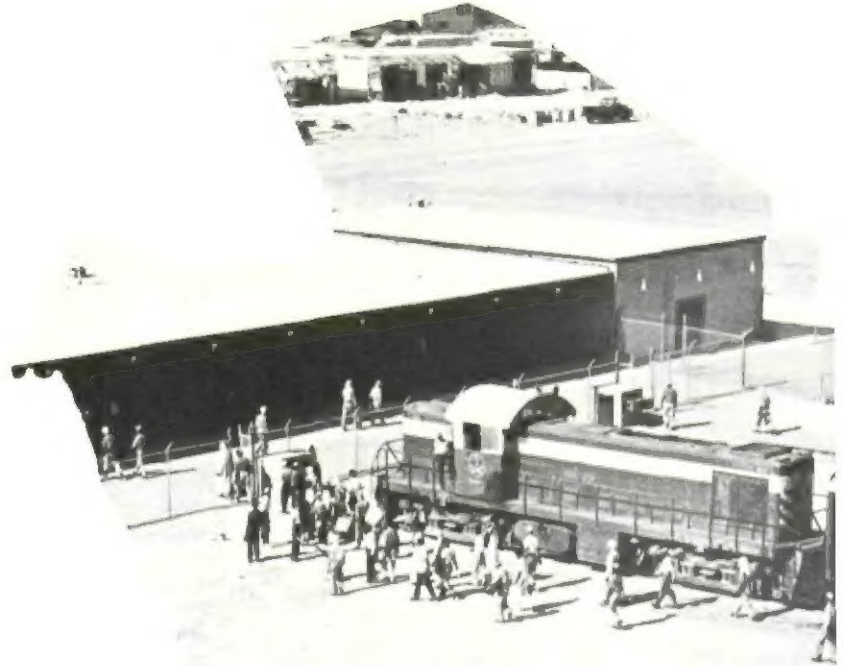
نشاط وزارة المواصلات

قامت وزارة المواصلات في المملكة العربية
السعودية بإنشاء وتعميد كثير من الطرق ، ومن
أنشئت هذه الوزارة عام ١٣٧٢ هـ ، وهي ذات
السمي لسبق الطرق وتعيينها .
وبعد أن ذكرنا أهم الطرق التي تربط المملكة
بغيرها من البلدان المجاورة سنذكر أهم الطرق
التي تم تعيينها والتي تربط أجزاء المملكة
الداخل .

طرق وأطوالها

طريق جدة - مكة ، وطولها ٧٢ كيلومترا .
طريق جدة - المدينة المنورة ، وطولها ٢٥
كيلومترا .
طريق الحج . وهي شبكة من الطرق تربط مكة
المكرمة بكل من عرقات ، ومنى ، والمزدلفة . وبها
مجموع طولها ٢٧ كيلومترا ، ومتوسط عرض
الطريق ١٢ مترا .
طريق بدر - ينبع ، وطولها ٩٠ كيلومترا .
طريق الرياض - الخرج ، وطولها ٨٥ كيلومترا .
طريق الرياض - الدرعية ، وطولها حوالي ٨٠
كيلومترا .
طريق الطائف - مطار الحوية ، وطولها ٨٠
كيلومترا .
طريق الخبر - الدمام ، وطولها ٢٠ كيلومترا .
طريق مطار الظهران ، وطولها ١٢ كيلومترا .
هذا بالإضافة إلى عدة طرق فرعية صغيرة تمتد
بين مدينتي الرياض والضواحي المجاورة لها .
وهي المنطقة الشرقية ، قامت شركة الزيت
العربية الأمريكية بتعميد عدة طرق بلغ مجموع
أطوالها حوالي ٦٠٠ كيلومتر .

(البقية على الصفحة ٣٥)



وتتمثل المواصلات الجوية في
المطارات المنتشرة في أنحاء المملكة .
وهذا منظر في مطار الظهران، حيث
تقوم الطائرات بنقل الركاب قاطعة
المسافات الشاسعة في ساعات
معدودة .



الاتجاه الجديد في التفكير الفلسفي

لدرستاد عباس محمود العقاد

أولاً اردنا ان نلخص الاتجاه الجديد في التفكير العالمي بكلمة واحدة - كانت كلمة « التقارب » هي هذه الكلمة الواحدة .
تقارب العلم والفلسفة بعد ان كانا نسطين في الفهم والتفكير يتعارضان في كثير من الآراء والموضوعات .
كان العلم يتخصص للمشاهدات ، وكانت الفلسفة تتخصص للسعاني المجردة ومسائل الغيب التي تقف دونها المشاهدات العلمية .
فالיום يقول فلاسفة المنطق الوضعي (Positive Logic) ان الحسن هو اصل التفكير وان كل فكرة لا نستطيع ان نردها الى المشاهدة الحسية فهي خارجة عن نطاق الفهم الصحيح .

ولاول مرة في تاريخ الثقافة الحديثة يجترىء العلم حيث تحجم الفلسفة . فان العلماء الطبيعيين قد ذهبوا بالمادة الى ما وراء المحسوسات والمشاهدات : اجسام المادة جميعا ترجع الى العناصر ، والعناصر ترجع جميعا الى الذرات والكهارب ، وهذه جميعا تنشق فتذهب شعاعا في الاثير ... وما الاثير ؟
شيء لا وزن له ولا حجم ولا لون ولا رائحة ، ولا فرق بين ان تسميه بالاثير او تسميه بالفضاء .

هنا يلتقي عالم المشاهدات والمحسوسات وعالم الوجود المجرد الذي تدركه العقول بالحساب والتقدير ولا تدركه بالابصار والاسماع .
ولعل الواقع الصحيح ان التقارب الذي نلاحظه اليوم بين العلم والفلسفة انما هو استمرار لمرحلة سابقة نشأت عند اواخر القرن التاسع عشر ، ثم هدأت قليلا اثناء الحرين العالميتين ، ثم عادت الى النشاط من منتصف هذا القرن العشرين .

مقدمة كانت الفلسفة الكلية (Holism) صورة فلسفية لعلم الكيمياء الحديث ، فان الكيمياء تعلمنا ان اجزاء الجسم المركب تنطوي فيه فلا ندركها متفرقة على حدة ، وهكذا يقول لنا الفلاسفة الكليون ان العقل يدرك الاشياء مركبة ثم يحللها اذا شاء ، وان ادراك الاجزاء متفرقة نقص في فهم حقيقتها ، لان حقيقتها انما تتم بالصورة التي تجمعها . واقرب ما يثلون به لذلك توقيع الكاتب باسمه . فاننا لو اخذناه حرفا حرفا لما تشابه فيه حرف واحد في توقيعين ، ولكننا اذا احطنا به جملة واحدة فالتوقيع واحد في الحقيقة ولو تكررت مئات المرات .

ويمكن ان يقال ان مدرسة الظواهرية (Phenomenology) انما هي علم النفس

منقولا الى عالم الفلسفة . لانها تبحث في ظواهر الطبيعة كما تتشثل في الشعور والوجدان ، وكأنها تنقل الموجودات جميعا بصورة نفسية ثم تدرسها كما تظهر في خواطرننا واعماقنا ، وتحاول بعد ذلك ان تطابق بينها وبين حقائق الدنيا الخارجية .

ان الاتجاه العام يتقدم سريعا في عالم التفكير الى التقارب بين العلم والفلسفة او بين المحسوس وما وراء المحسوس .

اما في عالم الادب ، او في عالم الفن على الاجمال ، فالكلمة الواحدة التي تلخص لنا « اتجاهاته » الحديثة هي كلمة « الدلالة » كما نفهمها من الدراسات النفسية على اختلاف مذاهبها .

فالمدرسة التعبيرية (Expressionism) والمدرسة التأثرية (Impressionism) والمدرسة الرمزية (Symbolism) والمدرسة فوق الواقعية (Surrealism) وفروع هذه المدارس المختلفة تلتقي في موازين نقدها عند سؤال واحد هو : علام يدل هذا ؟

علام يدل هذا بالرموز والاشارات؟
علام يدل بلغة الوعي الباطني؟
علام يدل بتعبيرات الحواس؟ علام يدل بسضامين الالفاظ والتراكيب ؟
الدلالة النفسية هي محور المذاهب الحديثة جميعا مع تعدد الاسماء والعناوين .

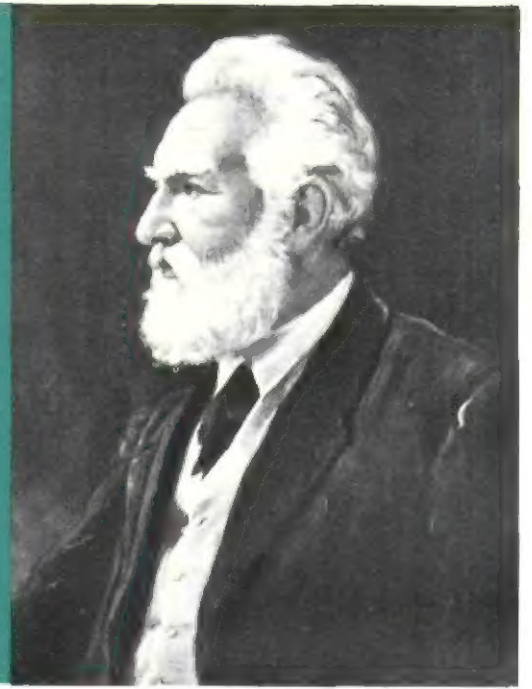
وينبغي ان نفرق بين الدلالة والقصد في الاعمال الفنية .
فكل شيء له دلالة نفهمها او نحسها ولا يلزم ان يكون له قصد معروف ، ورقة في الطريق تدل على سائر سلك هذا الطريق ، وان وقعت منه على غير قصد ، او وقعت على الرغم منه وهو يتخفى ولا يريد ان يدل على نفسه .

من الأعلام

اسكندر جراهام بل

١٨٤٧-١٩٢٢

مخترع التليفون



تحويله بطريقة خاصة الى موجات صوتية . ولكن هذا الاختراع لم يكتب له النجاح من وجهة عملية بوجود التليفون .

وقد كان « اسكندر جراهام بل » يهوى ملاحظة الطيور في طيرانها ، واستنتج انه بالامكان صنع آلة انقل من الهواء بامكانها ان تقاوم جاذبية الارض وترتفع في الهواء . وهكذا بدأ « بل » تجاربه في حقل جديد هو حقل الطيران الذي كان لا يزال في حيز الخيال . فصنع طائرات صغيرة وكبيرة مختلفة الانواع والاشكال وكان يقضي الكثير من اوقاته بتجربة هذه الطائرات . اما تجاربه هذه فقد كانت ناجحة في بعض الاحيان وكافية لتبرهن نظرية « بل » في الطيران . غير ان الامكانيات الصناعية لم تكن متوفرة في ذلك العصر ، بشكل يساعد تماما على نجاح التجارب التي من هذا النوع . فالطائرات كغيرها من المخترعات المعقدة الصنع التي نعرفها اليوم ، لم تكن من اختراع وصنع رجل واحد . بل كلها كانت مجموعة من التجارب والآراء والاختبارات وعرضة للتغيير والتطور . وعالم الصناعة لا يخلو كل يوم من جديد .

كان « بل » يمتاز بانه يحافظ على برنامج خاص في تنظيم حياته . ولم يكن ليفتح بالقيام بنوع واحد من التجارب في وقت واحد . ففي الصباح مثلا كان يقوم بتجاربه على الاغنام ، فقد كان يحاول ايجاد طرق لتحسين سلالة بعض منها ، وعند الظهر يكمل تجاربه على الطائرات او غيرها وعند العصر مثلا يعمل بالقوارب المائية السريعة . فلم يفره المال او الشهرة وبقيت حياته بالاجمال تتسم بطابع من البساطة والهدوء .

هذه هي قصة حياة الرجل الذي احب الناس وعمل من اجلهم واشفق على الصم فدفع مبالغ طائلة من ماله الخاص ، في تأسيس مدرسة خاصة لتعليمهم النطق بمدينة واشنطن ، ولا زالت هذه المؤسسة تقوم باعمالها الانسانية الجبارة حتى اليوم . والرجال الكبار يتركون دائما وراءهم آثارا تشهد لهم .

فقد مات اخواه نتيجة لاصابتهما بالتدرن الرئوي . فكانت تلك نكبة كبيرة لا تعوض بالنسبة لهذه الاسرة الصغيرة . وخاف والد « اسكندر جراهام بل » على حياة ابنه هذا الذي اصبح وحيدا بعد موت اخويه ، فانتقل بآسرته من اسكتلندا في عام ١٨٧٠ ، وكان عمر « اسكندر جراهام بل » في ذلك الحين حوالي ٢٣ سنة . . وذلك ليتخلص من مناخ اسكتلندا الغير الصحي .

وحطت الاسرة رحالها في ولاية « اونتاريو » بكندا . وهناك استعاد « بل » صحته وتابع دراسة النطق وطرق تحسين اللفظ . ثم راح يحاضر في علم النطق ، بكندا والولايات المتحدة الامريكية ، وشجع آباء الاطفال الصم على تعليم النطق لاطفالهم ، وفي هذا الحقل الانساني اظهر « بل » نجاحا منقطع النظير .

وكانت لدى « بل » معرفة جيدة بالصوت ، وكان يريد ان يجمع قليلا من المال لان عمله كمدرس للنطق لم يكن ليدر عليه ربحا كافيا لتغطية فقره فيتمكن من الزواج . وهنا . . قام « بل » بشد ذهنه ليدخل عالم الاختراع من اوسع ابوابه ، فاخترع طريقة لارسال اكثر من برقية واحدة على خط تلفرافي واحد خلال وقت واحد . وكان هذا فاتحة خير في حياة « بل » نظرا لاهمية هذا الاختراع . . فتشجع وزاد من ابحاثه وتجاربه فاخترع اختراعات لم تكن ذات اهمية تجارية تذكر وان كانت ذات قيمة من حيث اهميتها العلمية . واستخدم « بل » كل معلوماته وخبرته محاولا ان يرسل الصوت من مكان الى آخر ، في اسلاك نحاسية ، بعد تحويله الى ذبذبات كهربائية ، ثم اعاده تحويل تلك الذبذبات الكهربائية الى موجات صوتية . ونجح « بل » في عام ١٨٧٦ . . فكان الاختراع الذي اقترن باسم « بل » واعطاه المال والشهرة وذلك هو التليفون .

ذلك قام « بل » بعدة اختراعات منها اختراع يتعلق بارسال الصوت لاسلكيا ، باستعمال مرآة صغيرة تهتز من جراء الموجات الصوتية فتتحرك شعاعا من نور يمكن التقاطه بعدسة في مكان قريب واعادة

« المخترع رجل ينظر الى ما حوله من الاشياء ، فلا يرضى بها على حالها . انه يريد ان يحسن كل ما يرى ، ويريد ان يفيد العالم . . وتبعه دائما فكرة هي في الحقيقة روح الاختراع التي تملك عليه حواسه محاولة ان تصبح حقيقة واقعة . » اسكندر جراهام بل

في احد ايام اغسطس ، قبل سبع وثلاثين سنة مضت ، توقفت كل اجهزة التليفون ، في امريكا عن العمل لمدة دقيقة واحدة . . صممت كل تلك الاجهزة التي تعد بالالاف ، وكانت تدرء دموعا حزن واسى على مخترع التليفون ، الرجل الذي فتح عهدا جديدا في عالم المواصلات والذي كان جسمانه ينقل في تلك اللحظة ، الى مشواه الاخير في كندا .

ولكننا عندما نسمع اسم « اسكندر جراهام بل » ، يذكر ان هذا هو اسم الرجل الذي اخترع التليفون . ولكن قصة حياة هذا الرجل تضم بين حناياها الكثير من مظاهر النشاط والنضحية والانسانية وتدل على عبقرية فذة استخدمها الدكتور « بل » في افادة الغير ومحاولة اكتشاف وصنع اشياء جديدة تسهل الحياة لكل من في هذا العالم المتسع الفسيح الارجاء . لهذه الغاية كرس « اسكندر جراهام بل » نفسه ، كما يتضح في الكثير من التجارب التي قام بها في دنيا الطيران ، والطب ، وهندسة القوارب ، وتعليم النطق للاطفال الصم وغير ذلك .

« اسكندر جراهام بل » في اسرة عرفت في ادنبره ، وهي عاصمة اسكتلندا ، بحب العلم . فجدده لاييه كان محاضرا ومدرسا لعلم النطق كما كان ابيه الذي وضع طريقة لتعليم النطق للاطفال الصم . وقد فهم « بل » هذه الطريقة تماما واتقنها منذ نعومة اظفاره . وبعد تخرجه من جامعتي « ادنبره » ولندن ، درس مدة باحدى مدارس اسكتلندا . ثم حدث لاسرة « بل » ما لم يكن في الحسبان ،



هكذا تفد البواخر الضخمة سنويا الى ميناء
جدة نافلة آلاف الحجاج من شتى اقطار العالم .

فقط تمصّورة

الحج .. والحجج

هذه عرفات .. وفي الصورة يظهر احد
مخيمات الحجاج .





آلاف من الحجاج يهرعون الى جبل عرفات
للوقوف عليه في يوم الوقوف المبارك .



« ان الصفا والبروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم » .

في مثل هذا الوقت من كل عام تتجه افئدة المسلمين في كافة اقطار العالم ، نحو البلد الامين ، مكة المكرمة ، حيث يشاركون
في الفرحة اخوانا لهم قدموا من مسافات بعيدة ، بفيه مرضاة الله ورضوانه .
وقافلة الريت اذ تقدم هذه الفصه المصورة عن الحج ، انما ترحو ان تساعد على اكتمال المشاركة الروحية .

ومن انشط المراكز الصحية ايام الحج ، مركز
الاسعاف الذي يقدم سنويا خدمات انسانية
عظيمة لحجاج بيت الله الحرام .

حشد كبير من الحجاج يرجمون الشيطان
التوسط في منى .



كتاب الشهر

اغاري الصحراء

(شعر طاهر زحشري — ١٦٠ صفحة من القطع الكبير)

ظم احمد عابدين

من هنا الراس سارت للجهاد
وهي بالعرفان سمدو للرساد
حولها الاطال من كل جواد بالهدى ، بالمعدل نادوا من هنا
والصدى ساك يحدى الزمنا
ومدى كل آفاق السما

ونستمر في رحلتنا ، وتبدو امام اعيننا « زهور » غير
اننا قبل ان نصلها نمر في طريقنا على « النفس المؤمنة »
التي يدعوها الشاعر الى التوبة والعودة الى حظيرة
الايمان .. وهي قصيدة نطالع فيها نظرة فلسفية صوفية
تعبر عما يختلج في ضميره من ايمان عميق .

ونصل الى « زهور » .. انها زهور بشرية .. بل
هي براعم الشباب الذي بدا يتفتح للمجد .. انها زهور
الجيل الجديد . وصاحبنا هنا يوجه نداء من اعماق قلبه
الى هذه الزهور الفضة ، يدعوها الى التطلع « الى المستقبل
وفي يدها سجل الماضي المجيد ومعاني الرجولة تتدفق في
شرايينهم حيوية وقوة . »

يا شبابا نوثب حوله الامال رفاهه تخفى البنود
ارسلوا الصوت صاخبا كالصوارب وراى المدى ، وفوق الحدود
حاملا في رجعه بظه الفكر ، وزار القوى وزاد الوفود
اسملوها على الجهالة حربا سلمى اسوها بالجمود

ديوان آخر اقدمه اليك ايها القارىء .. انني لن
افرط . ولن اسعد . بل سأطوف معك في ارجاء
هذا الديوان نقطع بيداءه ، ونتوقف في واحاته.
فنرى صوره الرائعة . ونسمع اغاريد العذبة الطروب .

اما الشاعر فلا حاجة بي لآن اقدمه اليك . فهو اشهر
من ان يعرف واشعاره كالفيث تنهمر كل يوم على صفحات
الجرائد والصحف . اما شعره فجزل سهل . وهو يصطاد
المعاني الشعرية الشاردة فيصهرها في بوتقه فنه الشعرى
وبمزجها . بعاطفته الجياشة . وقدمها للقارىء قصائد
تلاعب بالشعور والوجدان .

والآن، دعنا نلج هذه الصحراء التي بدت امامنا فسيحة
كانها صدر الحليم ، وهي تدعونا بالحانها التي تردد صداها
كثبان الرمال وشعاب الجبال .. ودعنا نهيم مع الشاعر
في دنياه .. فدنيا الشعراء مروج خضراء يانعة .. لا نهاية
لافاقها العسجدية .

والشاعر يعيش في البلاد المقدسة او موطن القداست
فلا عجب ان استهل ديوانه بقصيدة « موطن القداست »
فان نفسه تهتز لتاريخ هذه البقعة الطاهرة ، وما لها من
امجاد في التاريخ :

والقصيدة طويلة تتغير قافيتها وتنوع معانيها

هذا هو « أغاريد الصحراء » ، فهو كما رأيت صحراء
مفعمة بالواحات الناضرة والجنات الانيقة . تسيل فيه عيون
الشعر جداول من وجدان ، وغدران من العواطف المتنبهة .
وهو أغاريد حائرة انطلقت من الصحراء فرددت صداها
لينا الادب في الحاضرة .

قصة ميزان الحرارة



هذا الميزان الذي نراه هنا يحفظ حرارة الساحة على درجة محدودة للأغراض الطبية .



ميزان الحرارة الطبي الذي يستعمل لعره حرارة جسم المريض .

يسعد في الأنبوب أثناء تمدده عند ارتفاع درجة الحرارة أو ينخفض عند هبوطها . فالمعضلة التي وقفت في وجه فرنهايت هي : ما هي الأرقام التي يسجلها على الأنبوب . ومن أين يبدأ بهذه الأرقام ؟ ولماذا ؟

كل هذه الأسئلة كان على فرنهايت أن يجد الإجابة عليها قبل أن ينال أبة فائدة من ميزانه الزئبقي . وبعد تفكير وتجربة قرر صاحبنا أن يجعل درجة حرارة الدم في جسم الإنسان السليم نقطة ثابتة على ميزانه . ثم جلب قليلا من الجليد وخلطه بالملح وقال أن حرارة هذا الجليد هي صفر وحرارة الدم ١٢ درجة . وبطبيعة الحال كانت هذه الأرقام مجرد افتراض لا سبب له من وجهة علمية . ولكن فرنهايت وجد بعد ذلك أن هذه الدرجات التي وضعها كانت كبيرة لا يمكن بواسطتها قياس التغيرات الحرارية الزهيدة ، فزاد عدد الدرجات التي لديه بحيث صارت درجة حرارة الدم ٩٦ درجة . ووجد بعد حين أن الماء النقي يتجمد دائما على درجة ثابتة من الحرارة وهي الدرجة ٣٢ ويغلي على

لم تكن معروفة في أوائل القرن السابع عشر عندما أجرى غاليليو تجاربه . ولعل السبب الرئيسي كان عدم وجود وحدات ثابتة لقياس درجة الحرارة . كالوحدتين الأكثر استعمالا اليوم في العالم وهما درجات الستيفراد المثوية والفرنهايت . سعدم صناعة موارد الحرارة بشكل مسحق الذكر . حتى جاء الرجل الذي وضع اسمه على ملايين الآلات والمقاييس الحرارية . ذلك الاسم الذي لا زال يتردد في أرجاء كثير من بلدان العالم وخاصة الناطقة منها باللغة الإنجليزية . وما الرجل المذكور إلا أحد الصناع الألمان واسمه غابرييل فرنهايت . الاسم مشهور ، بلا شك . ولكن ما سبب شهرته ، وبماذا اشتهر صاحبه وماذا صنع ؟ وللإجابة على هذا كله نبدأ بالقصة من البداية . اخترع غابرييل فرنهايت في عام ١٧١٤ م ، ميزانا للحرارة يشبه إلى حد ما موازين الزئبق المعروفة اليوم . ولكن المسألة لم تكن مسألة وضع قليل من الزئبق في أنبوب زجاجي دقيق ، فقط . فليس المهم أن نرى الزئبق

أدري لماذا تتبادر إلى ذهن الكثيرين عند سماع اسم ميزان الحرارة . صورة الأنبوب الصغير الدقيق الذي يطبق عليه أكثر المرضى أفواههم بعد أن يكون الطبيب ، أو مساعده . قد ركزه في مكانه الخاص تحت اللسان وهو يقول ، « افتح فمك من فضلك » . نعم ، تتبادر صورة ذلك الميزان الحراري إلى الذهن في الحال فكلنا قد زار أحد الأطباء واستفاد من خدمات هذا الميزان الدقيق الذي لا تخفى عليه تغيرات درجة حراره الجسم مهما كانت خفيفة . . ومما لا شك فيه أن هذا الميزان افاد كثيرا في مضمار الطب ، وهذا لا يخفى على مطلع . ولكن هناك عشرات الأنواع المختلفة من موازين الحرارة التي تعمل بمختلف الطرق وتستعمل في الكثير من الأمور . وقد عرف عن « غاليليو » ، العالم الإيطالي ، أنه أول من حاول أن يخترع ميزانا للحرارة . ولكنه فشل مع العلم أنه كان عالما يقر له العلم بالكثير من المقدرة . فشل غاليليو لأسباب منها عدم معرفته التامة لنظريات تمدد السوائل والغازات ، تلك النظريات التي

مركبات القرب

اعلمك ثلاث خصال

قالوا : ان رجلا صاد فيه ، فقال : ما يريد ان يصنع بي ؟ قال : اذبحك واكلك ! قال : والله ما اشقي من قوم ، ولا اشبع من جوع ، ولكني اعلمك ثلاث خصال ، هي خير لك من اكلي : اما الاولى فاعلمك انها واما في ذلك ، واما الثانية فاذا صرت على الشجرة ، واما الثالثة فاذا صرت على الجبل .

فقال : هاتي الاولى ! قال : لا بلهمن على ما فات ، فخلاها ، فلما صار على الشجرة ، قال : هاتي الثانية ، قال : لا تصدفن بما لا يكون انه يكون ، ثم طار فصار على الجبل ، فقال : يا شقي ، لو ذهبت لخرجت من حوصلي درس وزن كل واحد نلاتون مثقالا !

ففض على يده ولفف بلهمن شديدا ، وقال : هاتي الثالثة ، فقال : انت قد نسيت الاتنين ، فما يصنع بالثالثة ؟ ألم اقل لك : لا بلهمن على ما فات ، وقد بلهمن ! ألم اقل لك : لا تصدفن بما لا يكون انه يكون ، وانا ولحمي ودمي ورشي لا يكون عشرين مثقالا ، فكيف صدفت ان في حوصلي درلين كل واحد منهما نلاتون مثقالا ! ثم طار !

اعلمك ثلاث

كان لابي الاسود النولي دكة الى صدر الجبل يجلس فيها وحده ، ويضع بين يديه مائدة ، ويدعو اليها كل من يمر به ، وليس لاحد ان يجلس ، فيصرفون عنه .

فمر به صبي من الانصار ، فقال له ابو الاسود : هلم الى الفداء يا بني ! هاتي اليه ، فلم ير موضعا يجلس فيه ، فتناول المائدة فوضعها في الارض ، ثم قال : يا ابا الاسود ، ان كان لك في الفداء حاجة فانزل ، واقبل القى ناكل ، حتى اتي على جميع ما في المائدة ، وسقط آخر الطعام من يده لعمه على الارض فاحذها ، وقال : لا ادعها للشياطين ! فقال ابو الاسود : والله ما ندعها للملائكة القربين ، فكف ندعها للشياطين ؟ ثم قال له : ما اسمك ؟ قال : لقمان . فقال ابو الاسود : اهلك كانوا اعلم زمانهم اذ سموك بهذا الاسم . ولم يعد بعد ذلك الى ما كان يصنع !

واستمرت
موازين الحرارة تعتمد كليا على نظرية تمدد السوائل الى اكثر من مائة عام ، بعد اختراع ميزان فرنهايت . ولكن الموازين هذه لم تكن صالحة لقياس درجات الحرارة العالية جدا او المنخفضة جدا . فالزئبق يقطي ويتبخر مثلا على حوالي ٣٠٠ درجة مئوية ويجمد على حوالي ٤٠ درجة تحت الصفر . ولذا كان من المحتم ان يهتم العلماء بايجاد طرق جديدة لقياس درجات الحرارة العالية والمنخفضة جدا . فقام « جيمس برنسب » باختراع ميزان يعمل بتمدد كمية من الهواء المحصور في انبوب في رأسه قليل من الزيت . وامكن بهذا الميزان قياس درجة حرارة انصهار الذهب وهي ١٠٦٣ درجة مئوية اي ما يساوي ١٩٤٥ درجة فرنهايت . واخذ بعض المخرعين بنظرية « برنسب » وحاولوا ، بطرق عديدة ، تطوير الميزان المذكور . وفي عام ١٨٢١ جاء « توماس سيبك » بنظرية توليد الكهرباء الحرارية ، اي مثلا ، اذا وصلنا طرفي قوس حديدي بطرفي قوس نحاسي ووضعنا الوصلة الاولى على درجة من الحرارة مختلفة عن درجة حرارة الوصلة الثانية ، يتولد في القوسين تيار كهربائي تختلف قوته باختلاف الفرق بين حرارة الوصلتين . وهكذا استخدمت هذه النظرية في صنع الموازين الكهربائية المستعملة لقياس حرارة الافران والبواتق وغيرها . واستعمل الكحول في موازين الحرارة ايضا بدلا من الزئبق .

موازين
الحرارة لها فوائد كثيرة في الصناعة والحياة اليومية . . فهناك الموازين التي تخبرك في المساء عن درجة الحرارة القصوى التي حصلت اثناء النهار ، او في الصباح عن درجة الحرارة السفلى التي حصلت اثناء الليل . . وهكذا . وفي سيارتك ميزان صغير للحرارة يدل على حرارة المحرك وهل هي عادية ام ترصد عن المعدل ، وهناك موازين حرارة تعمل آليا . بمساعدة آلات صغيرة . حراره مكيف الهواء . . وبين الميزان الطبي الدقيق الذي نراه في العيادات ، والموازين التي استعملت حديثا في الاجرام الصناعية السيارة لقياس حرارة طبقات الجو العليا ، انواع كثيرة عديدة لا حصر لفوائدها .

تصوير : ف. ك. اسوي

درجة ثابتة ايضا من الحرارة وهي الدرجة ٢١٢ . وهكذا جاءت درجات الفرنهايت التي تستعمل في عدد كبير من بلدان العالم وخاصة البلدان التي تتبع النظام البريطاني في المقاييس . . ولهذا اشتهر فرنهايت .

فرن
طريقة فرنهايت لم تعجب كل الدين اهتموا بمقاييس الحرارة . على ما يظهر . ففي عام ١٧٣٠ جاء عالم فرنسي اسمه « دي رومير » باقتراح يقول فيه انه يعتقد انه من الافضل تقسيم الفرق بين درجة تجمد الماء ودرجة غليانه الى ثمانين درجة بدلا من مائة وثمانين كما فعل فرنهايت . ولاقت نظرية « دي رومير » اقبالا في بعض البلدان حيث لازالت تستعمل حتى اليوم .

ومسألة وضع المقاييس مسألة اتفاق قبل اي شيء . . فما هو المتر مثلا والقدم والرطل ووحدات الوزن والمقاييس . . وغيرها ؟ اليست كلها اشياء متفق عليها بين البشر ؟ وما دامت المسألة هكذا فلماذا لا نستعمل الارقام السهلة المستعملة بكافة مقاييس النظام المتري او المتوي ، لقياس درجة الحرارة ؟ هذا ما فكر به « اندرز سيلسوس » من جامعة « اوبسالا » بالسويد ، عندما قال انه من الخير تقسيم الفرق بين درجة تجمد الماء ودرجة غليانه الى مائة درجة ، على سبيل التسهيل . وكان اقتراح « اندرز سيلسوس » سبب وجود نظام السنغراد او النظام المتوي .

ونظام السنغراد هو من الانظمة الاكثر استعمالا اليوم في كثير من بلدان العالم وخاصة في الاقطار العربية الشقيقة . . وكذلك في مختلف حقول العلم والصناعة . وبدعى نظام السنغراد باسم النظام المتوي لان الفرق بين درجة تجمد الماء ودرجة غليانه هو مئة درجة حسب هذا النظام ، كما اسلفنا . وهكذا يمكن ان نقول مثلا ، « تبلغ درجة الحرارة اليوم ٢٣ درجة مئوية » لندل على ان الطقس معتدل الحرارة . وعندما نسمع مثلا ان الحرارة بلغت الصفر المتوي او تحت الصفر في بلد ما يمكننا ان ندرك حاله الطقس بصورة عامه . في البلد المذكور . استنادا الى ما نعلمه من ان الماء يجمد عندما تبلغ درجه حرارته الصفر المتوي . وقد اقرب احدى ولايتين دوله في عام ١٩٢٧ تبني النظام المتوي لانه اكثر الانظمة ملائمة للعلم واسهلها استعمالا .

٢

١



مُؤْتَمَرُ الْبَيْتِ وَالْعَرْشِ الْأَوَّلِ

في القاهرة في اوائل شهر شو
الماضي اذ مؤتمر البترول العربي
اشترك فيه عدد من الدول العربية

وبعض الدول الاخرى المنتجة للزيت . اما الدول
العربية التي اشتركت في المؤتمر فهي : الجمهور
العربية المتحدة ، المملكة العربية السعودية
ليبيا ، لبنان ، الكويت ، الجزائر ، المغرب وقطر
وقد حضرت بعض الوفود من ايران وقطر
وايطاليا ، وتلاثون وقد يمثلون الشركات
والمؤسسات المشغلة باستخراج البترول العربي
وقد افتتح المؤتمر معالي وزير الصناعة
للجمهورية العربية المتحدة الدكتور عزيز صدقي
نايما عن سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، حضره
ايضا الامين العام لجامعة الدول العربية
والسفراء ورؤساء الوفود العربية وممثلو شركة
البترول .

وقد نهضت القاهرة في نفس الوقت اذ
معرض ساحل لصناعة الزيت بعام في الشرق
الوسط ، اذ اشتركت فيه اكثر الشركات المنتجة
للزيت في البلاد العربية ، وعرضت في اجنحة
الخاصة نماذج عن نشاطها في حقول التنقيب
والانتاج والتكرير والتصدير والتخزين .

وكانت شركتا ارامكو والبالان من الشركات
التي ساهمت بنصيب كبير في هذا المعرض ، حيث
خصص لكل منهما جناح منفرد ضم نماذج شتى
لخلاف مرافق ومنشآت الزيت والعمليات المتشعبة
التي تشكل في مجملها صناعة الزيت بوجه عام
ومن الانشطة الطريفة التي استهوت الزائر
لجناح ارامكو ، تلك السماعات التي وضعت لت
يستعملها الزائر في توجيه الاسئلة عن صناعة
الزيت ، فيتلقي الاجابة عليها في الحال .
هذا وكانت عدسة الكاميرا في زياره للعرض
تثقت هذه الصور .

١ - واجهة معرض البترول العربي في القاهرة

٢ - واجهة جناح شركة الزيت العربية
الأمريكية

٣ - الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة
للجمهورية العربية المتحدة ، يقف الشريط ابل
بافتتاح معرض البترول العربي .

٤ - الشيخ سيدالله الطريفي مدير عام
نيوون الزيت والمعادن ، الى اليسار ، يحول
بعض رجال الشركة في جناح شركة الزيت العربي
الأمريكية

٥ - احد مهندسي الزيت يشرح لبعض الزائر
عن معروضات صناعة الزيت في جناح ارامكو



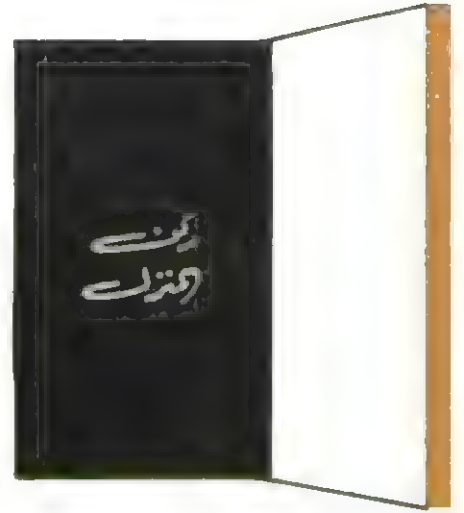
٣



٤



٥



تزداد واجبات الام تجاه بيتها واولادها مع مرور الزمن . فلقد كانت في الماضي تنحصر في العناية بماكلهم ومشربهم وتوفير الحياة النظيفة لهم . اما اليوم فالام الناجحة هي التي لا تتوانى عن الامام بكل شيء قد مر بها في حياتها اليومية مع اولادها . فهي لهم الام والاب والمعلم والمرشد . واجباتها ان تغذي عقولهم وارواحهم قبل تغذية اجسادهم . فالطفل يعود الى امه مثل اى اسار آخر في كل امر يحل به وواجباتها ان تكون موضعاً لثقة ابائها فسقدم من كل ضائقة حين تلم بهم .

الاسعافات الاولية

من واجباتك الضرورية كأم ان يكون لديك بعض الامام بأهم ما تستلزمه الاسعافات الاولية حتى تستطيعين انقاذ طفلك من اى مرض بسيط قد يصيبه الى ان يحضر الطبيب . والامراض او الاضطرابات التي يمكنك معالجتها كثيره قد لا تخطر ببال . كما ان هنالك من الاعراض المرضية التي قد تظنين انه بإمكانك معالجتها ولكنك في الحقيقة تزيدين من تعقيدها اذا حاولت ذلك . كوني واعية قبل ان تقدمي على علاج طفلك ولا تستعملي العقارات الطبية الا بارشاد الطبيب حتى ولو كانت حبة من الاسبرين لانها قد لا تكون ضرورية فتؤذي طفلك . وفي حالات كثيرة يفضل الطبيب ان يرى المريض بسرعة ولكن بإمكانك عمل شيء قبل حضوره .

الاضطرابات التي يمكنك المعالجة في عدرجها

ارتفاع الحرارة - ضعي طفلك في سريره حالاً اذا بلغت درجة حرارته ما يقارب ١.٠٢ فهرنهايت ، اما اذا وصلت الى ١.٠٤ فقد تسبب لطفلك رعشة او رجفة ، حينئذ اتخذي الاجراءات اللازمة لتخفيفها . في هذه الحالة استعملي الاسبرين باعتدال لان كثرتة قد تضر طفلك . افركي جسد المريض بالكحول (السبيرتو) وضعي فوقه غطاء قطنيا وفوق رأسه كيساً من الثلج . اذا كان ارتفاع الحرارة ناتجا عن ضربة شمس عليك تخفيفها بسرعة . لفي المريض

بملاء مبللة بماء فاتر مع بلها باستمرار كلما سخنت وذلك لمدة ساعة . اذا لاحظت ان اطراف المريض قد ازرققت انزعج الملاءة المبللة وضعي عليه ثياب النوم واتركيه في سريره حتى يحضر الطبيب .

القيء والاسهال - لا تعطي المريض شيئاً لمدة ثلاث او اربع ساعات ثم جربي اعطاء القليل من الشاي المخفف او عصير البرتقال المراد اليه قليل من قطع الثلج المكسر . لا تجبري طفلك على شرب شيء اذا كان لا يريد .

القيء - لا تعطي الطفل شيئاً عدا القليل من الشاي الخفيف او المياه المعدنية او المرطبات حتى يحضر الطبيب . اياك واستعمال المسهل لان القيء قد يكون ناتجا عن التهاب الزائدة الدودية وفي هذه الحالة قد يكون المسهل مضراً للغاية .

التهاب الزائدة الدودية - قد يشعر طفلك بمفص حاد في بطنه يتبعه بعد ثلاث او اربع ساعات قيء واسهال . وبعد اربع ساعات اخرى ينتقل الالم الى الجهة اليمنى في اسفل البطن . ثم ترتفع الحرارة تدريجياً من ٩٩ الى ١.٠٢ درجة .

اتركي طفلك مستلقياً مع وضع وسادة تحت ركبتيه ، ثم ضعي كيساً من الثلج فوق مصدر الالم واتركي طفلك هكذا حتى يحضر الطبيب . اياك واعطاء المريض شيئاً وخاصة المسهل فقد يؤدي ذلك الى الضرر الشديد .

العيادة المنزلية - اخيراً اقول لك احتفظي في بيتك ببعض العقاقير الطبية التي لا غنى لك عنها في حالة اصابة طفلك بجروح مختلفة اثناء اللعب . لتكون لديك زجاجة من « السبيرتو » واخرى من اليود ثم زجاجة من « الميركروم » وهذا يستعمل للجروح والحروق . احتفظي كذلك بعلبة من القطن واخرى من الشاش المعقم لتنظفي بها الجروح . لا تنسي الاسبرين ، ولكني انصحك بعدم استعماله دائماً الا بمشورة الطبيب .

اعود فاذكرك بضرورة انتظار الطبيب والعمل بمشورته فتضمني لاطفالك علاجاً صحيحاً وشفاء سريعاً . والله خير حافظ . وهو ارحم الراحمين .

قبل حضور الطبيب عالجى طفلك بنفسك





السيد الربيع بن العزيز الجعفر

حياته وقال : سمعت من افواه بعض اصحابي ان كثيرا من اترابي رحلوا الى الظهران وتوظفوا لدى تلك الشركة التي حطت رحالها في تلك المنطقة الجبلية الوعرة ، والتي تقع على مسافة ليست بعيدة من الخليج العربي ، وان هؤلاء الرهط من اترابي يعملون في تلك البقعة وهم سعداء في حياتهم الجديدة .

ان اسافر فورا واحذو حذو رفاقي واعمل لدى الشركة . فبحث الظهران وقدمت طلبا لتوظيفي فقبل طلبي في الحال ، وعملت في مطعم كبار الموظفين في الظهران « كمساعد طاه » وكان ذلك في عام ١٣٥٦ هـ ، اي قبل ٢٢ سنة .

مكثت في هذه الوظيفة مدة سنتين اصبحت بعدها في وظيفة « طاه » وبقيت في هذا العمل ست سنوات ، ومن ثم تدرجت الى وظيفة « رئيس طهارة » ومكثت في هذا العمل زهاء ١٣ سنة .

ومن ثم اصبحت مدربا للطهارة ، وثم اصبحت مراقبا للمطعم وهذه هي وظيفتي الحالية . كما واني في نفس الوقت اواصل تدريب بعض السعوديين على اعمال تختص بواجباتهم في المطعم .

ولدت في مدينة الهفوف بالاحساء وعمرى الآن ٤٢ سنة . وانا الآن رب عائلة كبيرة واسكن مع عائلتي في مدينة الخبر .

تصوير : ف. ك. انتوني

واستمر يقول : هل تعلم بماذا كنت افكر حين دخولك ؟ فاجبته بالنفي . فقال : كنت استعرض بافكاري الـ ٢٢ سنة التي قضيتها مع ارامكو . كما اسعرض سربا من الصور .

اني وصلت الى ما كنت اصبو اليه . فقلت له فورا : ارجو ان تستمر في سرد تاريخ حياتك ، ولكن بخالك ولسانك معا في هذه المرة . لكي اتمكن من تسجيلها ونشرها في مجلة القافلة . فاصلح الرجل من جلسته بعض الشيء وقال : عندما بلغت العاشرة من عمري وضعني والدي لدى احد الاساتذة الخصوصيين لكي ادرس عنده القرآن الكريم والكتابة والقراءة والحساب . واصلت دراستي هذه لمدة اربع سنوات ، تعلمت خلالها الكتابة والقراءة كما انني حفظت القرآن .

لما بلغت من العمر ستة عشر عاما نوظفت في الحكومة في مكتب بلدية الهفوف ببلدتي الاصلية . ومكثت في هذا العمل ثلاث سنوات ، انتقلت بعدها الى وزارة المالية وعملت بها ككاتب في قسم الجوازات . وعملت في هذا القسم اربع سنوات . ولما ذكر خالد « قسم الجوازات » في وزارة المالية لاحظ على وجهي علامة الاستفراب والدهشة فقال : لا تستغرب يا اخي ، فالدوائر التي تراها اليوم منظمة ومستقلة بعضها عن بعض كانت في زمننا كلها دائرة واحدة ويشرف عليها مدير واحد . ثم واصل سرد قصة

عليه في مكتبه على حين غرة وبلا سابق انذار ، فوجدته جالسا الى مكتبه ساهما ، غائبا عن كل ما يحدث حوله ، من الاصوات التي تصدر عن طقطة السكاكين والشوك ، وضوضاء العمال والموظفين ، الذين ملؤا المطعم عليه ضجيجا ، وهو لاه عنهم جميعا لا يحس بهم . نعم ، وجدته كذلك واستغربت من امره كثيرا . وبعد ان حيينه ورد على بحسي باحسن منها . نظر الي نظرة كلها استفسار واستفراب وكان لسان حاله يقول : « ما لهذا الرجل قد اتى ليتناول طعامه فوق مكتبي ، وهو يعلم ان توجد الموائد الخاصة لتناول الطعام » . وقبل ان يذهب بافكاره طويلا ويطن بي الجنون او الخبل قلت له : « لم آت لاتناول الطعام ولكن لاتناول معك بعض الحديث » . فابتسم الرجل وسحب اقرب كرسي اليه وطلب مني بكل احترام الجلوس ، ثم طلب من احد معاونيه احضار كوب من القهوة - لي طبعا - . فقلت له : « مالك يا هذا تجلس هكذا ساهما مطرقا كأنما سرحت بك الجن الى وادي عبقر ولا تحس ما يدور حولك من هذه الضوضاء المزعجة التي تشق الاذان ؟ » فاجابني بكل هدوء واناسة : « الا تعلم يا هذا بان لي ٢٢ سنة وانا اسمع هذه الاصوات التي تصفها انت بانها مزعجة ؟ الا تظن ان هذه السنين الطويلة تكفي لكي تجعل من هذه الاصوات انعاما حلوة تشاق اليها اذني كما تشاق اذنك الى احسن قطعة موسيقية ؟ »



تتمشى والتناسق بأى شكل من الأشكال .
والسؤال الذى يتراود الى ذهنى كلما
رايت سيارة جارنا العزيز هو : كيف
يمكن لتلك العجلات ان تكون جميعها
على سيارة واحدة ، فى وقت واحد ،
وكل عجلة لها شكل ولون بخلفان عما
للاخرى ؟

كنت اراقب سيارة الجار الكريم ،
وهي تعبر الطريق قرب بيتنا مترنحة
الى الجانبين . يا لها من سيارة طريفة !
ما ابدعها عندما تهتز الى الامام تارة ،
والى الوراء اخرى ، ثم تجمد مكانها
كأنما صدمتها صخرة او مبنى . والابدع
من هذا ان كل تلك الحركات .
والاهتزازات . كانت تحدث بانتظام
وتناسق . على (انقاع) قرعة المحرك
العالية الصاخبة . التي لم يخل من
اصوات انفجارات مدوية وصفير وفحيح .
واختصارا للقول كانت سيارة ابراهيم

بقلم فؤاد المربس

البعض ركوب السيارات
بهنوية وشراءها وقيادتها... وبرجع
هذا . فى الغالب . للتقدم
المحسوس الذى اصابته صناعة السيارات
فى السنوات الاخيرة . فهواة السيارات
يحبون فيها جمالها . وشكلها . وسرعها .
وراحتها . وغير ذلك من الصفات الحسنة .
اما جارنا ابراهيم فلم تكن هذه الصفات
هي التي جعلته يفتنى بسيارته . . . وفي
الحقيقة لا ادري تماما ما الذى جعله
يفتنى تلك السيارة . لكننى اعلم انه بعد
امتلاكها . لم يتمكن من التخلص منها . .
ولعله كان يطمح ان يبيعني اياها فى احد
الانام . لذا تعود ان يكلمني . كلما رأيته .
عن سيارته . تلك الكومة من الحديد
الصدىء المرتكزة على اربع عجلات . لا

فى الطريق

الى الحنفى

مثالا جيدا يوضح عكس ما يجب أن تكون عليه السيارات الانيقة المتناسكة المريحة. إذا جئت تبحث عن لون سيارة **ابراهيم** . من حيث موقعه على مدرج طيف الألوان، لما تمكنت من ذلك فهي في الحقيقة، لا لون لها. ويرجع هذا لكونها لم تتعرف بعد لما يسميه العاملون بأعمال تصليح السيارات بدهان « الديكو » . فهي لم تذق طعمه في حياتها الحافلة بالأصطدامات . كما أن كثرة تراكم الاتربة والفبار على هيكلها المفلطح الغريب الشكل ، تفاعل مع ما سقط عليه من امطار الشتاء ، فكون لونا غريبا جدا لا عهد للسيارات بمثله من قبل .

ظل ابراهيم يقنعني بأن سيارته من احسن السيارات ، من حيث القوة وعلي الا اهتم ببيع شكلها اذ ان القيمة في العمل لا في المظهر . حتى كان يوم الاحتفال السنوي لاحدى المدارس الابتدائية في القرية المجاورة . ولما كنت من اصدقاء مدير تلك المدرسة فقد طلب مني ان القي كلمة بهذه المناسبة ، فكان لتلك الدعوة اكبر الأثر في نفسي، وبدأت اعد العدة لاقاء كلمة تسحر الألباب وتليق بالمقام . . فرحت ادبج الألفاظ المنمقة والجمال السلسة والتعابير المزوقة . ولم اكنف بذلك لانني اردت ان القي كلمة رائعة لا تشوبها شائبة . فخصصت من وقتي كل يوم ساعتين اتمرن فيهما على الفاء الكلمة والقيام بالإشارات والحركات التي سمشى وكل جملة من الجمل على احسن وجه .

وعلم السيد ابراهيم بانني سألقي كلمة في ذلك الاحتفال . ولينه لم يعلم . فاراد ان يستغل الفرصة ليظهر لي محبته ، وهكذا عرض علي ان يأخذني بسيارته الى القرية المجاورة يوم الاحتفال وقبلت الدعوة ، بعد تردد ، لا لشيء ، الا لان تلك كانت الطريقة الوحيدة التي يمكنني بها ان اذهب للاحتفال ، بالإضافة الى السر طمعا .

وفي يوم الاحتفال ، لبست احسن ثيابي وما ان انتهيت من تحضير نفسي حتى اخترقت قرقة سيارة ابراهيم هدوء المكان معلنة استعداد صاحبا للمسير . ونزلت الى الشارع ، في الوقت الذي وصل فيه ابراهيم امام باب منزلي . واضطرت ان امسح المقعد الامامي بمنديلي الذي كان نظيفا قبل هذه العملية ، فشكرت الله على ان

مسح المقعد كان بالمنديل ولم يكن بالتياب .

بسم ابراهيم وتوكل ثم حرك بعض قطع السيارة فخرج منها صوت انفجار قوي ، قفزت بعده السيارة الى الاعلى كالحيوان الجافل ، كما قفز قلبي مع تلك القفزة الى حلقى . . فما لبثت ان ندمت على قبول الدعوة ، ولكن لا خلاص من هذا المازق الآن . .

وسارت سيارة ابراهيم تسابق كل ساكن ، وبعد حوالي ساعة ، من السير البطيء المتقطع ، بدأت مقدمة السيارة تزفر بخارا شديدا وتصفر بشكل غريب، وما لبث ابراهيم ان فسر ذلك بقوله ان الماء قد تبخر وان هذا ليس بالشيء الخطير .

أوقف ابراهيم السيارة على جانب الطريق واخذ بيده قرعة ماء كانت داخلها واتجه نحو مقدمة السيارة ثم رفع بيده القرعة التي يسد بها فوهة خزان الماء ، فانفجر البخار ورذاذ الماء الحار الى الاعلى كالشرر المتطاير . وبعد ان سكب صاحبنا ماء القرعة في جوف خزان الماء وسد فوهته بالقرعة التي لديه عاد يضحك قائلا : « لا تهتم يا استاذ فكل شيء سيكون على ما يرام باذن الله . »

وجلس وراء المقود كالفائد المنتصر ، وجرب ان يدير المحرك ، ولكن المحرك رفض ان يدور بأي شكل من الاشكال . وعندها ، ادار ابراهيم وجهه نحوي ، وقد ارتسمت عليه ابتسامة صفراء ، وقال بهدوء : « عدم المؤاخدة اذا اتعبتك قليلا ولكن هل من الممكن ان تساعدني بادارة قضيب التشغيل ؟ »

ولما لم تكن هنالك للخلاص طريقة ، اخذت القضيب (الاعكف) ورحلت احاول ان اشغل المحرك الذي رفض ان يلين لرجائي وتوسلاتي . فكننت ابرم القضيب بينما كان ابراهيم يصيح ، « ايوه . . زين » ، وهو يحرك بعض قطع السيارة من الداخل ، ثم يخرج ليضع يده على فوهة « الكربوريتور » ثم يشد بعض اسلاك الموزع ويتفخ هنا ويضرب هناك . . وما دار المحرك الا بعد ان دار رأسي من شدة التعب وتبللت ثيابي من كثرة العرق .

قال ابراهيم عندها بصوت يدل على السرور : « يا الله ، اناكل على الله ولا يهملك . . لازم نوصل قبل بدء الاحتفال . . » شدد هذا الكلام من همتي ، وانساني

ما كنت فيه من تعب وارهاق وسارت السيارة الهويانا تتساقص بكبرياء كالحصان الاصيل قبل بدء السباق . ورحلت افكر كيف سألقى الجمهور الذي سيكون بانتظاري في الاحتفال وكيف سيفق لي الجميع عند سماع كلمتي الرنانة وغير هذا من الافكار التي تدغدغ حنايا الخيال بصورها العذبة اللطيفة . ولم يتقدني من هذا التفكير المتع الا انفجار حدث في مؤخرة السيارة وكان اشد هولاً من الانفجارات العادية التي تخرج من المحرك . اوقف ابراهيم السيارة ونزل ليرى ما في الامر ثم عاد وقال : « هذا . . الاطار الخلفي . . انفجر . . ايش نساوي . على كل حال معلش . . لكن عدم المؤاخدة اذا اتعبتك قليلا . . لا تهتم العفريتة (الرافعة) التي عندي بحالة جيدة . . »

فهمت للحال قصد ابراهيم فاخذت الرافعة التي اعطاني اياها ولسان حالي يقول ، « امرنا لله » . بدأت احاول ان اضع الرافعة تحت السيارة من الجهة الخلفية اليسرى ، حيث الاطار المنفجر ، بينما راح ابراهيم يحاول نفخ الاطار الاحتياطي وبعد محاولات عدة تمكنت من تثبيت الرافعة، التي رفضت ان تدخل تحت السيارة الا بعد محاولات عديدة .

وما ان انتهيت ، مع ابراهيم ، من تغيير الاطار حتى نظرت الى ثيابي التي كانت قبل مدة من الزمن بيضاء لارها وقد طليت جميعها بالزيت والشحم . عندها تحطمت آمياتي وضاعت كل الساعات التي قضيتها بتحضير الكلمة والتعمرين على القائها . . ضاع كل هذا ولم يبق امامي سوى ابراهيم ، وكومة الحديد الصديء ، وثيابي السوداء المشحمة . وجاء صوت ابراهيم يرن ، « لا تهتم . . سنصل ان شاء الله . . سنصل بخير قبل بدء الاحتفال . »

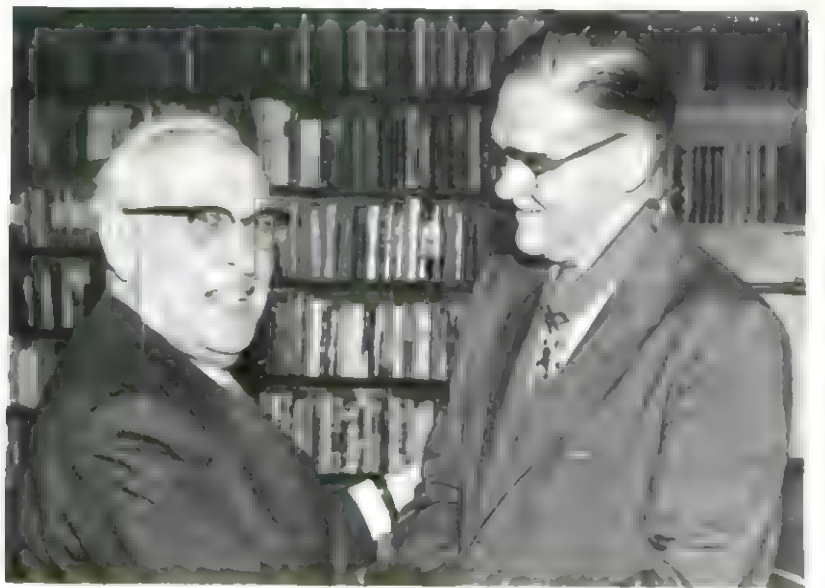
وراحت السيارة تتأرجح بنا . . ووصلنا بعد جهد لا يوصف الى المدرسة المذكورة . ذهبت لتوي الى المدير لاقبله فاذا به ينظر الي متعجبا مما انا فيه . سلمت عليه وقلت له : « عسى ان تكون الحفلة لم تبدئ بعد » . فاجاب بحدّة : « اهكذا دني للحفلة مع العلم بانك بين المتكلمين ؟ » فلما شرحت له مصيبتني ضحك كثيرا وقال : « الم يخبرك احمد بان الحفلة قد تأجلت للاسبوع القادم بناء على طلب العمدة ؟ »



بعد حوالي ٣٠ عام في مدينة الرياض ، منها
٢١ عاما في المملكة العربية السعودية ، بغايد المسر
فريد ، دكتور ، رئيس مجلس ادارة شركة العرب
عربية الامريكية . وقد اقام موطعو الشركة بهدف
المناسبه حفله بوديع كثيره حضرها عدد كبير من
السيدات العرب والامريكان . وبرزت وهو يتسابق
حد الاطفال الذين حضروا سوده .



جلالة الملك سعود يستقبل السفير ديعيز رئيس مجلس ادارة ارامكو بمناسبة تقاعده
ورحيله الى امريكا .



معدى وزير الخارجية اسبانيه اخراج حسن انغوسى الى السيار ففقد - سانه
من رئيس الجمهوريه - السفير فريد ، ديعيز رئيس مجلس ادارة شركة العرب العربيه
الامريكيه المتقاعد وسنه لاور اسباني من ربه درس بقدرنا لخدمته القويه في
شؤون الرب .

مُضَوَّن سَعُودِيَّانِ فِي مَجَالِ إِدَارَةِ شَرِكَةِ الزَّيْتِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ



سَعَادَةُ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَيْعِزِ

ولد في بلدة الزلمى بنجد عام ١٣٢٨ هـ وتلقى تعليمه في المدارس الابتدائية والثانوية في مصر .

❖ وفي عام ١٣٦٤ حصل على شهادة بكالوريوس من جامعة القاهرة في علم طبقات الأرض والكيمياء . ثم واصل تعليمه حتى حصل على شهادة « ماجستير » في علم طبقات الأرض من جامعة تكساس بالولايات المتحدة . وعمل مع شركة تكساس في ولايتي تكساس وكاليفورنيا لمدة سنة واحدة .

وفي عام ١٣٦٩ عاد إلى المملكة العربية السعودية حيث عين في وزارة المالية كمدير لمكتب مراقبة الزيت في المنطقة الشرقية .

❖ وفي عام ١٣٧٤ عين مديراً عاماً لشؤون الزيت والمعادن حيث بقي في هذا المنصب إلى اليوم .
❖ وقد رأس الوفد السعودي في مؤتمر الزيت العربي الأول الذي عقد في القاهرة في شهر شوال الماضي .

سَعَادَةُ الشَّيْخِ فَاهْدِ بْنِ عَبْدِ إِزِيزِ الْفَيْعِزِ

ولد في القاهرة عام ١٣٠٧ هـ وتلقى تعليمه في الأزهر الشريف وكلية القضاء الشرعي .
فدّم إلى المملكة العربية السعودية منذ حوالي ٤٠ عاماً وعمل مستشاراً لجلالة الملك الراحل عبد العزيز .

بدأ الشيخ حافظ حياته الدبلوماسية في عام ١٣٤٢ كملحق أول في المفوضية السعودية بالقاهرة .

ومن عام ١٣٤٣ حتى عام ١٣٤٦ هـ تولى منصب حاكم مكة المكرمة . ومن عام ١٣٤٦ إلى عام ١٣٤٨ هـ عين وزيراً للمعارف ومساعداً لنائب الملك في الحجاز .

❖ وفي عام ١٣٤٩ عين وزيراً مفوضاً في لندن ثم سفيراً بها في عام ١٣٥٧ . وبقي في منصبه كسفير لحكومة المملكة العربية السعودية في بريطانيا حتى عام ١٣٧٦ هـ حيث توقفت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين أثناء أزمة السويس .
ومنذ عام ١٣٧٦ يعمل الشيخ حافظ وزيراً معجولاً في العالم العربي بالشعبة السياسية بديوان جلالة الملك .

❖ مؤلف كتاب جزيرة العرب في القرن العشرين الذي طبع في عام ١٣٥٥ وأعيد طبعه عدة مرات .



المستر بارفي



المستر هاردي

مجلس إدارة أرامكو ينتخب رئيساً جدياً له وثلاثة أعضاء جدد

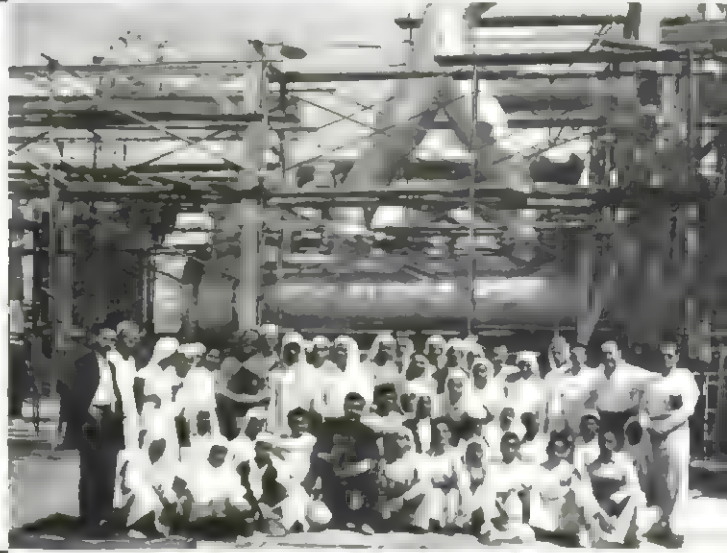
عقد مجلس إدارة شركة الزيت العربي الأمريكي اجتماعه السنوي في مدينه
سان فرانسيسكو بتاريخ ١٤ دي القعدة ١٣٧٨ الموافق ٢٠ مايو ١٩٥٩ . وقد تم
في هذا الاجتماع انتخاب المستر نورمان هاردي رئيساً لمجلس إدارة الشركة كما عين
رئيساً تنفيذياً لها ، ويكون بذلك قد خلف المستر فريد ا. ديفر ، رئيس مجلس
الإدارة المتقاعد . وانتخب المجلس المستر ب. ب. س. بارتون رئيساً للشركة خلفاً
للمستر هاردي . كما انتخب المجلس أربع كلاً من سعادته استاذ جامعة وعضو
وسعادته الشيخ عبدالله الحمود الطريقي والمستر جون بويل . رئيس شركة س. ب. ب. ب.
اعضاء في مجلس الإدارة .



المستر بويل



دعم الإدارة الفنية في الشركة بمعهد برنامج واسع
خطى ، لاجراء فحص مسحة اكبر خضوع موظفيها وطلبتها
سد الجدرى . وقد تم عقد لارسل وحدات طبية متقلة
مرودة باخرة اسنوبر واصل سد الجدرى الى مراكز
اخذ في انشاق التلا .



طلاب معهد المصنعي في الرئيس اثناء زيارته لمعهد
السركر في عبق . وقد تم اطلنه بحوله في القاهرة ورأس
سوره ونقي وفعقدوا مختلف مسأآت ارب .



دعم بعض اطلنه من جامعة الملك سعود بالرياض
بربارة المنطقه السرمية حيث راوا مسأآت الشركة في
المنطق التلا . وقد اقامت هم الشركة حفلة غداء في
مطعم كبير الموصف في القاهرة .



فريق من اساتذة جامعة الملك سعود في الرياض ، قاموا
بربارة مقهرن ، وقد فعقدوا في زيارته عقق مسأآت الشركة
الغشته ومراكز التدريب فيها . وهذه السوره احدث لهم
اثناء وجودهم في مكتبه مركز تدريب اخصي في القاهرة .

الحال ؟ وكيف ؟ وكان طريق الجواب مسدودا .. وتنفست الصعداء وحمدت الله حين اقبل علينا عهد السيارة فاراحتنا من ثقل « قافلة الجمال » وبطنها الكارب وسلالمها المهزوزة وصريها واطيظها المستديم ..

- ٢ -

ذكريات الحج التي لا تمحي من صفحة الذاكرة .. كنت في سنة من السنوات الماضية ، وقبل نحو سبعة عشر عاما حججت بالاسرة ، ولما وصلنا ارض عرفة ليلا آثرت ان نكون في جانب ناء عن الخيام المتلاصقة . نشم فيه نسيم الارض الطاهرة طلقا عبقا ، بعيدين عن اماكن الزحام والضجيج .. وبحث بالسيارة « اللوري » عن هذا المكان المرتقب المنشود .. فبرز لي تل ابيض ناعم في الجانب الجنوبي من ارض عرفة .. فصعدنا اليه بسيارتنا ونصبنا خيامنا فوقه ، وقلنا : نعم المنزل .. واستسلمنا لنوم لذيذ عميق . وقبيل الفجر هبت علينا نسيمات ندية منعشة ايقظتني من المنام فتوضأت وصليت الصبح وقد ارسل الفجر الصادق خيوطه البيض الى كل الافاق . فرايت ان اقوم بشيء من رياضة السير على الاقدام .. وكانت هذه عادتي وذهبت بي العادة المتصلة الى انحاء الناحية الخالية من الناس والخيام .. فوغلنت قليلا في البر بأرض عرفة نفسها - من الناحية الجنوبية - وسعدت كثيرا رميا ناعما . وهبطت منه الى واد عميق .. وفي هذا الوادي ذي الارض الرملية الناعمة راغيت ان وقفت على رجل اشيب . قصر اسمر . مفلول العضلات ، عظيم الرقبة . حاسر الرأس ، مسرولا بارار روثه .

عليه . ووقفت فوق رأسه . وسلمت عليه ، ولكنه كان اشغل من ان يرد علي سلاما ، واعظم من ان يوجه الي كلاما .. انه مقبل في علميته بكل جد وانهمالك واهتمام ، لا يكاد يسمع . ولا يعي .. وكأنه آلة « اوتوماتيكية » متحركة حركة آلة سريعة رتيبة .. وكان بجانبه عكمة « بقجة » كبيرة جدا . مملوءة بكل غسال ونفيس . من ذهب ومصوغات ، من زمرد وماس ، وفاخر اللباس ، وكان قد احتفر في ذلك الوادي النائي عن العيون حفرة كبيرة وكان مقبلا على ملئها بهذه الذخائر



بفلم الأستاذ عبدالقدوس الانصاري

رئيس تحرير مجلة المنبر

شائقا امامي ، ودخلت في شقذف من هذه الشقاذف التي هي اشبه بصفار الاكواخ بطريقة استعمال « السلم » الفصير بعد ان وقف الجمل ، فاذا به يتحرك حركة خفيفة هينة الى الامام ، واذا بالشقذف له صرير لطيف كلما تحركت متاسم الجمل الذي يحمله .. واعجيني الصرير او الاطيظ ، واعجيتني حركة الجمل الرتيبة الهادئة فزال مني الخوف والقلق اللذان كنت اشعر بهما ابان امتطائي لهذا المخلوق العجيب . كل هذا شيء عادي .. انما الذي لا ازال اتذكره حتى الآن انني كنت اذا قمنا من « محطة » بعد الظهر ، يقلقني هذا البطء في « القافلة » وكنت انظر من خلفي دائما لاري محطتنا التي قمنا منها بعد ساعات .. قريبة منا وكاننا لم نكد نتحرك منها منذ ساعات ... وكنت اسخط في قرارة نفسي من هذا البطء ، واقول في نفسي : متى يتغير هذا

بد ان كثيرين ممن حظوا بالحج كانت لهم ذكريات عن الحياة في تلك الايام الحافلة .. وقد كانت لي في الحجات التي حججتها او في بعضها على الاقل ذكريات لا تزال تلمع في الذاكرة حتى الآن ، ورغم ان بعضها قديم .. وبرغم ان بعضها كان شبه عادي حين حدث ولكنه اصبح مما بعد شيئا بلفت النظر وكأنه امر لم يكن بالعادي البسيط .. فمن ذكريات الحج :

- ١ -

كنا قد ازعمنا الحج ، وكنت اذ ذاك في طور المراهقة ، وقمنا من المدينة المنورة ممتطين « القافلة » .. قافلة الجمال ذات « الشقاذف والشبريات » .. وكان منظر « الشقاذف والشبريات » يبدو

النفسية الغالبة بكليته .. ولما رايته بهذه الصورة وتبينت وجهه - عرفت انه احد « الزرائق » العتاة الموغلين في اللصوصية ، فخاطبته في انكار وبلهجة الامر الناهي القاسية : حرام عليك يا شيخ ! انت حرامي .. اي لص .. ولكنه لم يصغ الي ولم يكلف رقبته الفليضة عناء الالتفات الي ، فمضى في عمله متهمكا بكليته فيها لا يريم عنها حولا .. يرفع من العكمة التي بجانبه الذخائر والتفاس من النقود والجواهر وغالي الملابس ويلقي بذلك في الحفرة التي صنعها من قبل او من بعد لهذا الفرض الخبيث .. ولما رايته معرضا عني ومستخفا بي للغاية .. صرت التفت ذات اليمين وذات الشمال لعلي اجد احدا من رجال الامن العام ، ليقبض عليه متلبسا بجريمته ، ولم يكلف نفسه ولا عنقه الفليظ الضخم ، مؤونة البحث او الاستطلاع عما يفعله هذا الشخص الوحيد الذي جاءه على غفلة ولا يدري من اين سقط عليه ؟ ولا كيف ، ولا لماذا ؟ ولما لاحظت امعانه في غيه ، وخشيت ان يكمل عمله الاجرامية قبل لقاء احد رجال الامن العام المنتشرين في عرفة ليلئذ .. هرعت الى ناحية الخيام النائية ، ووفق الله فرايت من بعيد فارسين من رجال الشرطة فصررت اناديهما بصراخ وحماس حتى سمعا ندائي فاقبلتا علي يهدبان بفرسيهما ، وقصصت عليهما قصة « الزرتوقي » الاشيب المجرم .. من خلف الوادي الذي استكشفتة يحاول اخفاء مسروقاته الثمينة العظيمة في مكان ناء عن الناس .. والانظار .. فقالا لي : تقدم وارنا .. فتقدمتهما واننا اهدب ، حتى وقفنا على الرجل ذي العنق الضخم ، والعضلات المفتولة .. وقد كاد يفرغ من عمله الاجرامية .. فنزلا من على فرسيهما .. واقبلا عليه بحماسة والقي كل منهما القبض على كل يد من يديه .. وكان اول ما فعلا به ان فتشاه ، فاستخرجا من حزامه « خنجرا » ذا حدين ضخما لماعا .. واوتقاه الكثاف ، واستخرجا كل ما كان في باطن الحفرة ، وحملاه معهما . الصباح المبكر شاهد الناس المستيقظون اربعة رجال يسرون معا بسرعة .. احدهم هو اللص ذو العنق الضخم - موثق الكثاف - واثان هما رجال الشرطة اللذان كانا يقودان فرسيهما بنشاط وحمية .. ومعهم كاتب هذه السطور ، وقد كنا

- ٣ -

ذكريات الحج انني قبيل انتشار السيارات .. وفي سنة ١٣٥٢ هـ كنت حجت وصديقا لي من ذوي المكانة في الامن العام اذ ذاك .. وقد كنا استاجرنا حمارين ضخمين سمينين لهذا الفرض .. من مكة .. وفي الساعة الثامنة بالتوقيت العربي من يوم التروية .. اي اليوم الثامن من شهر ذي الحجة ١٣٥٢ هـ امتطينا حمارينا بعد ان وضعنا عليهما « خرجينا » اللذين فيهما فراشنا ولباسنا ولوازمنا من زاد وماء .. وكنا محرمين وقد علق كل منا حقيبة نقوده على عاتقه .. وكانت النقود اذ ذاك ريات فضية واجزاءها .. وهي لا تكاد تخفى على انظار المطالعين اذ كان شيء غير يسير منها في حقيبة النقود التي اعتاد الحجاج حملها لتكون فيها النقود والمنديل والمفاتيح والمساوك وما اشبه

وحينما خرجنا من مكة .. واقبلنا على طريق منى .. لاحظت ان بدوين ذوي عيون حادة نفاذة .. وحركات مريبة .. كانا يسيران على الاقدام امامنا وغير بعيد منا .. ولم يجذبا انتباهي كثيرا الاول مرة .. الا انني قد لاطفتهما على كل حال .. كشخصين اقرب الناس الينا ، ولم يكن هناك زحام شديد .. وكنت وصدوقي مسرورين مفتبطين بحجنا بمفردنا على هذه الطريقة البسيطة التي تمكنا من اداء مناسك الحج تماما على مقتضى السنة المحمدية .. بدور التقيد بقافلة او بسيارة .. او بركاب آخرين .. وكنا نتحدث طول الطريق

احاديث ممتعة .. ونقص قصصا ، وتذكر ذكريات .. منها ذكريات المدينة المنورة .. ايام كنا نجتمع عنده في منزله تارة ، وعندنا طورا في منزلنا ، وعنده تارة في مقر عمله الرسمي بالباب المجدي ، وعندنا طورا في مقر عملي بالنقا فيما يعرف في المدينة باسم « العنبرية » .. واقبلنا ظمئين - فقد كان الوقت صيفا - على مقهى ، فانتحينا منه جانبا وطلبنا من صاحبه قلة ماء نطفيء به ظمأنا ونزيح ما علق بحلقنا من غبار الطريق الذي زاد ولا شك من حدة الظما .. اذ جفف حلقنا .. بعض الشيء .. وما راغني الا والشخصان اللذان كنت رمقتهما وهما امامنا قريبان منا في سيرنا الى هذه الناحية يجثمان في احد الكراسي الملاصقة لنا ويعونهما مسمرة على حقيبتنا ولكنه تسمير دقيق عميق لا يززع .. وجعلت نفسي غير مستيقظ لحركاتهما ولا لعيونهما الزاحفة بسهامهما النفاذة الى حقيبتنا المملوءتين المنتفتحتين بما لد وطاب ، من ريات ذات رنين جذاب .. الى ان فاجأتها وهما بهمان او يتهامان ، وعيونهما لا تزال مسمرة على الحقيبتين .. فهمست في اذن الصديق ان يناولني مسدسه الفارغ بطريقة خفية فقام بذلك في حركة هادئة مستترة .. ولما وضعت المسدس الفارغ في يدي ناديت الرجلين الماكثين امامنا بصراة مسرحية .. فانزعجا من هذه المفاجأة الغير منتظرة .. ولما وقفا بعض الوقوف امسكت بالمسدس الفارغ في يدي راخيا لها وله وقلت لهما في هدوء عميق : اننا من رجال الحكومة واننا نعرف من هما بالحقيقة .. ولكن الدنيا حج ، وعليهما ان يفارقانا الى غير رجعة ، والا فان مصرهما اللقاء القبض عليهما وسجنهما .. وقالا سمعا وطاعة .. وهكذا كان .. لقد كانا اشبه بفص ملح ذاب كما يقول المثل العامي

عجائب المصادفات ان شيئا كبيرا في السن كان جالسا قريبا منا وهو يسمع ما دار بيننا وبين الرجلين .. وقد رآهما وهما يخفتان .. فهنأنا على التوفيق .. وقال لنا : انهما اخطرا لصين في هذه المنطقة اذ ذاك . هذه بعض ذكريات من الحج فيما سلف من الزمان ، وكم للحج من ذكريات، وشتان ما بين امس المرتبك الخطر حين كان لا يأمن المرء على نفسه ومتاعه وولده .. واليوم المليء بالطمأنينة والامن والسلام ..

الطبيب الوقتاني في...



سِرِّ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ - رَبِّ الْمَلِكِ الْحَكِيمِ

فلم عن سليمان الحركة

تأسس قسم الطب الوقائي في شركة الزيت العربية الأمريكية في عام ١٩٤٧ ، عندما رأى الشركة أنه من الضروري مكافحة البعوض والذباب وما شابه ذلك من الحشرات التي تنقل الأمراض المخلقة . وبعد هذا القسم من الأقسام الهامة ، في الدائرة الطبية لشركة أرامكو ، التي تهدف إلى رفع مستوى الصحة العامة في مناطق أعمال الشركة الثلاث . وببذل هذا القسم الجهود الجبارة في سبيل المحافظة على بيئة العمل من الأوساخ والأفذار المسببة للأمراض المخلقة، ولوفائه جميع الموظفين وعائلاتهم من الأمراض المعدية . وكذلك يقوم أخصائيو هذا القسم بمجهود كبير لمنع انتشار الأمراض التي ينقلها الذباب والبعوض والجرذان ، وذلك لمكافحة هذه الحشرات والفوارض التي تنقل الأمراض . ويحتوي قسم الطب الوقائي في أرامكو على ستة فروع ، وستحدث عن كل فرع منها بالتفصيل .

١- فرع الأوبئة

يخص هذا الفرع بتحليل الأوبئة والأمراض التي تؤثر على الصحة العامة ، ويعمل على إيجاد الحلول الممكنة للقضاء عليها والحد من أخطارها . ويقوم هذا الفرع كذلك بإجراء الإحصاءات الطبية ومعرفة طرق انتشار الأمراض المعدية وأماكنها . وثمة برامج خاصة يتبعها هذا الفرع للحد من انتشار الأمراض المخلقة ، كمرض البثور الرنوي ، والأمراض الأخرى التي تؤثر على صحة الموظفين وعائلاتهم في مناطق عمليات الشركة . وقد بدى بالفعل في تنفيذ هذه البرامج للمحافظة على صحة الموظفين وعائلاتهم في مناطق الشركة الثلاث ومناطق سكنهم .

٢- فرع الصحة البيئية

يهتم هذا الفرع الذي يتألف من وحدة للتدبير الصحي ، ووحدة للتفتيش ، بطرق المحافظة على صحة البيئات التي يسكنها الموظفون في مناطق أعمال الشركة الثلاث . كما يقدم الإرشاد والنصح الصحيين لجميع الموظفين أثناء العمل بواسطة الأخصائيين والفنيين .

أ - وحدة التدبير الصحي : وهي مسؤولة عن إيجاد وتنسيق طرق ، ووسائل الصحة العامة ، لبرامج قسم الطب الوقائي . وتقدم الإرشاد الصحي لموظفي الشركة . ويقوم موظفو هذه الوحدة بالتفتيش على المياه ونظفها ، وعلى مرافق البرك والحمامات والمراحيض ومجاري المياه ، والعمل على تصريفها وبصريف الأوساخ ، والقضاء على الحيوانات العارضة وما شابه ذلك من أعمال الصحة العامة .

ب - وحدة التفتيش : وتعمل هذه الوحدة كمركز للتفتيش والاستشارة . وهي تقوم بتحضير التقارير وأعداد التوصيات لتحسين العمليات الصحية في مرافق الشركة . وهي مسؤولة أيضا عن مراقبة المياه والألبان بأنواعها ومراقبة الموظفين الذين يعملون في مرافق الطعام وغيرها . وبعد هذه الوحدة همزة الوصل بين قسم الطب الوقائي وإدارة الخدمات المجتمعية في مراقبة نظافة الأظعمة والمأكولات في مطاعم الشركة ومرافقها .

الرجوع إلى الصفحة ٢٧



أحد فرق مكافحة الذباب والبعوض أثناء عملها حيث ترش أماكن التكاثر .

أحد قسم دورق ، أحد الإحصائيات في الصحة العامة ، فحصت منه من الماء بالحجر .

أحد الإحصائيات في قسم الطب الوقائي أثناء عمله بحجر بعض الأدوية أمبيدو الحشرات في الحجر .



بافتشرف ريت

للشاعر احمد فنديل

هذه بافته عطره من فصائد مخاره لا نضمها عنوان واحد ، بفضل الاساذ احمد فنديل فاهدانا اناها ولم سبق لها ان نشرت من قبل .

- ١ -

قال لي : اني بعيد الدار والاهل .. غريب
قلت : ما في الناس شاة - يا اخا الناس - وذيب
انما الانسان للانسان .. جار .. وقريب
كل من في الكون بالحب الى الكل - حبيب

- ٢ -

قلت يوما : للذي قال : عراك اليوم شيب
سوف ياتي دورك العاجل - ما في ذلك ريب
ليس لي ذنب .. وهل شيبني دون الناس عيب
انه الاكليل للعمر الذي استنااه غيب !

- ٣ -

قالوا : تعذاك الشباب .. الى الكهولة - تستبين
قلت : الشباب فعالة لا العمر - في عدد السنين

- ٤ -

ولقد قلت لمن قالت : لماذا لا تحسب
انا من يحسو رحيق الحسن شهدا لا يعيب
عشق الفتنة ايان رآها .. فهو نهيب
بددا .. وزع بين الفيد قلبا - عاش يصبو
افترضين بمن لم يبق في جنبه قلب !

- ٥ -

نعم ! لا زال في قلبي من حبك - تيسار
وفي اوراق الصفاء - من وصفك اشعار
وفوق المكتب المألوف - من رسمك تذكار
وبين المجلس العاطر - من همسك اسرار
تواربها عن اللسن - في صدري استار
فان عدت - اعاد الماضي المحبوب صبار

- ٦ -

قال : في عينك نجوى .. وعلى فيك سؤال
قلت : احلى امنياتي .. فيك .. ما ليس يقال !

- ٧ -

يراع الحر في العالم للعالم - نيراسه
وللمجد - اذا ما قيس بالامجاد - مقياسه
وللفن - وللعلم هدى صانته اطراسه
متى استهوى بتور الفن في الانسان احساسه





تعال معنا نزور مدرسة الدمام المتوسطة الثانوية

ومنها جمعية الخطابة ، وجمعية المكتبة وهي تشمل كل طلاب المعهد ، وجمعية الصحافة وهي تشرف على توجيه الصحف المدرسية وتزويدها بالمواد الضرورية ، والجمعية الاجتماعية للجغرافية والتاريخ ، وجمعية الرسم والفنون الجميلة ، وجمعية النشاط الرياضي وهي تهتم بالالعاب المختلفة من كرة السلة الى الكرة الطائرة وكرة الطاولة والالعاب السويدية والالعاب القوى .

وهناك جمعية نظامية فريدة من نوعها في المدرسة وهي الجمعية التعاونية . وهذه الجمعية هي مؤسسة « تجارية مساهمة » ، اذا صبح التعبير . وتشتري هذه الجمعية ما يحتاجه الطلاب من مأكولات ومرطبات وغير ذلك ، وتبيعه الى الطلاب بربح زهيد جدا . اما راسمال هذه « الشركة » فهو حوالي اربعمائة ريال مقسمة الى ثمانين سهما . ولا يمكن للطلاب الواحد ان يمتلك اكثر من خمسة اسهم . اما الربح الزهيد الذي تجنيه هذه « الشركة » فيعطى نصفه لصالح جمعية النشاط الرياضي ، والنصف الآخر يقسم بين اصحاب الاسهم . . حسب عددها .

ان الجرس يدق الان بشدة معلنا انتهاء حصة وابتداء اخرى . . ويحسن بنا ان ننهض الآن . . والى اللقاء في العدد المقبل .

الحال من احب المواضيع الى نفس الاستاذ عبد الهادي . . وها هو يقول ، « قسمنا المدرسة في بداية العام الدراسي الى اربع اسر متناسبة ثقافيا ورياضيا وذلك لنفسح المجال للمنافسة الرياضية الحرة بين الطلاب . وقد تأسست هذه الاسر بشكل فرق رياضية ، ثم تطورت تدريجيا حتى شملت جميع نواحي النشاط المدرسي » .

وبمناسبة الاستاذ عبد الهادي من مجلسه ليطلعنا على الصحف الشهرية الخمس التي تصدرها اسر المدرسة . وهذه الصحف هي : « السلام » وتصدر عن الاسرة الاولى ، و « الوطن » وتصدر عن الاسرة الثانية ، و « الجزيرة » وتصدر عن الاسرة الثالثة . . اما الاسرة الرابعة فتصدر صحيفتين الاولى بالعربية وهي « القد » والثانية بالانجليزية وهي (My Magazine) اي مجلتي . وتعدل هذه الصحف الخمس على اهتمام الطلبة بمختلف الوجوه الثقافية والتربوية في البلاد .

ثم يعود الاستاذ عبد الهادي فيرينا بعد ذلك ، مجموعة لطيفة من الرسوم الملونة بالالوان المائية وهذه تدل على ذوق الطلبة الفني ، والتوجيه الصحيح الذي يبذل في سبيله ، بكل ما في الكلمة من معنى . والجمعيات العاملة بالمدرسة عديدة

« صوت الطلبة » بقرائه الكرام يلتقي في هذا الشهر فيزور وياهم مدرسة نشيطة عاملة . . جذيرة بالزيارة . . وهي مدرسة الدمام المتوسطة الثانوية ومركزها ، في الوقت الحاضر ، بالقرب من قصر الامارة على شاطئ الخليج العربي ، بمدينة الدمام . . وذلك حتى يتم المبنى المزمع انشاؤه بالقرب من مبنى ادارة التعليم الجديد في حي العدامة .

نحن نعلم مثلاً ان كثيرا من طلاب المدارس الابتدائية ، يتأخرون عن الالتحاق بالمدارس المتوسطة والثانوية لاسباب مادية او لمساعدة والديهم باعمالهم وغير ذلك ، ومع هذا يبلغ عدد طلاب هذه المدرسة ٥١ طالبا يدرسون في اربعة فصول ، تبدأ من السنة الاولى المتوسطة حتى الرابعة . وتشكل هيئة التدريس في هذا المعهد من تسعة مدرسين . . وهذا عدد جيد بالنسبة لعدد فصول المدرسة وعدد طلابها .

ها قد وصلنا الآن الى باب المدرسة . ولا حاجة بنا الى قرع الجرس فقد لاحظنا عين الاستاذ عبد الهادي عمر المدني الساهرة ، فأقبل بوجهه الضاحك البشوش مرحبا . لنجلس الآن قليلا في مكتب الاستاذ عبد الهادي مدير المدرسة ، ونتركه يحدثنا عن الطريقة التي يتبعها لبث روح العمل والنشاط في طلاب المدرسة . . وهذا بطبيعة



١

مدارس المنطفة الشرقية...

٢



مدارس المنطفة الشرقية - كعادتها في بهانه كل عام دراسي - مهرجانات رياضية عديدة، عرضت فيها شتى الممارين والالعب الرياضية . وقد اسعد « قافلة الزيت » ان شاهد شباب المسفل في بعض تلك الاحفالات والاسمراضات المدرسه لتفعل للعارى الكريم ، فكره واضحه ، وان كانت مخصره ، عن مشاهداتها في تلك الاسمراضات التي عبرت بكل روعه عن الروح الرياضه العالمه والنظام ، والاعتان ، هذه الصفات التي يحلى بها طلبة اليوم في هذه المنطفه .

فقد اقامت مدرسه الخير الثانيه حفلها الرياضي ، وقدم الطلاب انواعا عديده من الممارين الرياضيه والالعب السبله الاخرى .

وبواعد الكترون من سكان الدمام وصواحها الى حديثه الدمام العامه ليشهدوا اكبر هذه الاسمراضات وهو يوم الطلبة الرياضي الذي استركت فيه مختلف مدارس المنطفه بعرفها الرياضه ، حيث عرضت امام صاحب السمو الامير عبد العزيز بن سعود بن جلوى الذي شرف الحفل على رأس عدد من الشخصيات .. كل ما يلقوه من المهرجات الرياضيه .

اما مدرسه صفوه فقد اقامت حفله سمر كبيره مصرها عدد كبير من اولياء الطلبة وغيرهم . وقد قام الطلاب باداء عدة منسلات وطنيه ، وادسه ، وهزليه لاقب جميعها استحسان المخرجين واطرائهم .

والمدرسه الثالثه بالدمام شاركت في هذه الاحفالات ، فاقامت حفله رياضيه تخللها الالعب الطريفة السبله ، كما زادت على ذلك بان دعيت المخرجين الى مشاهدته معرض الرسم والاسفال الذي احتوى على اعمال دفعه قام برسمها وبعملها طلاب المدرسه في مهاره تسهد لهم بحسن الذوق الفني .

وهذه بعض اللقطات التي سجلتها عدسه القافله في تلك الحفلات :

١ - سباق الدراجات في حقله مدرسه الخير الثانيه .

٢ - مسمر من المسبله « احمد » اسي قام بها طلبة مدرسه صفوه .

٣ - في معرض الرسم والاشغال الذي اقامته مدرسه الدمام الثانيه .

٤ - احد الطلاب يمسر فوق الحبل في سباق العفر الثاني في حقله مدارس المنطفه اسي ايمت في حديثه الدمام .

٥ - مسمر آخر من المهرجات الرياضي في الدمام . وقد وقف الطلبة يؤدون بعض التمرير الرياضي .



۴

نقشمهرجانات ریاضیه

۵



۶

سباق على حية

بقلم الأستاذ وديع فلسطين

كانت قائمة من الصحيفة بادنى الحظوظ، الا انها قد استطاعت ان تمكن لنفسها تمكينا وان تستهوي افئدة القراء في ساعات لهم او الضيق او الفراغ . فاستعت ابواب التسلية في الصحف ، وكبر حجم الصورة ، وتعددت الملح والطرائف ، وصارت القصة بابا ثابتا مقيما ، وانتشر الهزل الكاريكاتوري حتى برز في الصفحات الاولى وعلى اغلفة المجلات .

بين الخبر والمقال والسلوى **ورتلر** مستعرة الاوار ، ولكن اسلحتها جميعا مزدانة بالشرف لانها معركة تهدف الى العلم والمعرفة وتطلع الى الخير والصلاح وتطمح الى تحقيق التعاون والالفة بين البشر ، وتقرب بين اطراف العالم المتباعدة وتجعل من المجموعة الانسانية اسرة واحدة لان الحادث الذي يقع في قطر ناء يصبح حديث الناس جميعا في كل قطر بعيدا كان او قريبا . ولان الكارثة اذ تنزل بقوم في الشمال تنداعى لها الافئدة في اقطار الجنوب عموما . ولان الكشف العلمي الذي يهتدي اليه عالم في الغرب ينتفع بفضل علماء الشرق والغرب على حد سواء . وما كان هذا التقارب مستطاعا لولا الصحف التي تلم شتات الانباء بالبرق واللاسلك وتتابع مواكب المدنية وارزاء الطبيعة في دأب وحرص وتدقيق وشسول .

والفكاهة المستلحة والمسابقة الطريفة والقصة الطلية والرسم الهزلي البارع .

ولئن عرضت الصحيفة الواحدة هذه النواحي الثلاث بتناسق جميل وتعاون مكين ، وصدرت الى الناس وقد افردت لكل من الخبر والمقال والفكاهة بابا خاصا ، فان عين القارئ النفاذة تكل عن رؤية المزاحمة الحامية بين هاته الابواب الثلاثة على الاستثثار بحيز الصحيفة الضيق ، مهما تبدو رحابته للناظرين . فهناك سباق على حيز الجريدة بين الخبر والرأي والتسلية ، وهو سباق يعيش فيه اهل الصحافة كل يوم ويلمسه كل مشغغل بالكتابة في الجريدة ولكن قل ان يفتن القارئ اليه لانه لا يرى بعينه سوى التآزر والتجانس بين اقسام الجريدة المختلفة اي كن الحيز الذي يشغله كل باب منها من بياض الصفحة .

فالى عهد قريب . كان المقال يعد نفسه حقيقا بمكانة الصدارة في الجريدة، يمد انهره الطوال في صفحاتها الاولى ويحتفظ لنفسه بأبرز العناوانات . ولكن ، عز على الخبر ان ينزوي في الاركان الداخلية ، فأخذ يكافح في سبيل الفوز حتى استطاع ان يبرز الى مراتب الحظوة في الجريدة المقروءة . اما ابواب السلوى ، فانها وان كانت ادعى الى التواضع من الخبر والمقال ، وان

ناقلة للخبر ، عارضة للرأي ، باعثة على السلوى . تلك مهمة مثلثة الاضلاع تحمل الصحافة عبئها في المجتمع الذي تصدر فيه ، فتذيع النبأ الصادق وتسبق الى نقله ، وتشير بالرأي الصائب وتتوخى الامانة في عرضه ، وتروح عن النفس بفلسها من ادران العمل وهموم الحياة .

وفي سبيل الاضطلاع بهذه المهمة على خير وجه ، يركض مخبرو الجريدة وراء الاخبار ركضا ، يستقونها من مظانها ومصادرها ، ويروونها غب وقوعها، ويتابعون مواكب الحياة في كل متجه حتى يسجلوا احداثها ويرصدوا تطوراتها وينبهوا الى عواقبها .

وفي سبيل بلوغ مرتبة الرشد والدراية والصلاح ، يدأب محررو الجريدة في تحرير فصولهم الطوال والترويج لآرائهم السديدة ، مستوحين مضامينها من حاجات الجماعة ومطالب الارتقاء القومي . فبالقالب يوجهون القراء الى اسباب النهوض والوعي ، وبالانشاء التحريري يخلعون النصيح ويبينون مواطن الداء في المجتمع ويدعون الى العافية الشاملة .

اما التسرية عن النفس فبابها في الصحافة مفتوح المصاريع ، ولا سيما في المجلات المصورة ، لان جمهرة القارئ تلتبس السلوى في الصورة المرئية المعبرة

التراخوما

ما هي التراخوما؟

التراخوما مرض معد يصيب باطن جفن العين (الملتحمة) وقرنية العين . وقد يتطور الى مرض مزمن قد يتدرج من سيء الى اسوأ مع مضي الزمن . ويسبب هذا المرض ندوبا في الجزء المصاب من العين .

ما زائست التراخوما؟

ينتج مرض التراخوما عن جرثومة الفيروس او جراثيم شبيهه بالفيرس صغيرة الحجم جدا ، لدرجة لا يستطيع معها رؤيتها بالمجهر العادي .

كيف يصاب الناس بالتراخوما؟

١ - تنقل التراخوما من شخص الى آخر باللمسة عن طريق الاصابع . والمناسف . والملابس . وغيرها . ويمكن ايضا للذباب . التي بعدى على رطوبه العين ، ان تنقل جراثيم التراخوما من العين المصابة الى العين السليمة .
٢ - تسوء الاصابة بالتراخوما عندما تكون العين مصابة بامراض اخرى ، او عندما تلتهب عن طريق الحك او دخول الفبار الى داخلها .

٣ - تساعد السوائل والدموع التي تفرزها العين ، عند وجود امراض اخرى فيها ، على انتشار مرض التراخوما .

٤ - من الممكن ان يصاب كل شخص بالتراخوما ، غير ان الاصابة بها تكون اكثر احتمالا اثناء السنوات العشر الاولى من العمر . والاطفال معرضون كثيرا للاصابة بالتراخوما من امهاتهم . ويحدث هذا عندما تمسح الام عيني طفلها بعد

مسح عنونها . وكثيرا ما تتكرر العدوى بالتراخوما بعد ان يبدو ان العين قد شفيت منها .

لعل نصيب العين بامراض اخرى؟

قد تنتج امراض العين الاخرى عن دخول انواع اخرى من الجراثيم اليها . وتبدو هذه الاصابات في اكثر الاحيان شبيهة تماما بالتراخوما . ان اصابات العين تثير الاهتمام للاسباب الآتية :

- ١ - لانها من الامراض الكثيرة الوقوع .
- ٢ - لان كثيرا منها شديد العدوى .
- ٣ - لانها ، في الغالب ، تبدو مثل التراخوما في مراحلها الاولى .
- ٤ - لانها تساعد جرثومة التراخوما على الدخول الى العين والنمو فيها .
- ٥ - لانها كثيرا ما تؤدي العين .

كيف تحافظ على سلامة

عينيك وعيون افراد عائلتك؟

١ - ان القاعدة الاولى في المحافظة على العين هي المحافظة على نظافة الوجه . ان للعينين قدرة على الاغتسال بصورة مستمرة بواسطة سائل نظيف هو الدمع . وقد وقاهما سبحانه وتعالى بان وضعهما في محجرين عظميين في الجمجمة ، وغطاهما بالجلفون . وسطيع ان يحفظهما نظيفتين بعمل وجهك جيدا بالماء والصابون .

٢ - العينان اكثر اعضاء الجسم تأثرا باللمس ، غير اننا كثيرا ما نلمس اعيننا باصابع ومناديل غير نظيفة . ومن الخير لنا ان نبعد هذه الاشياء عن اعيننا . وان نذهب للطبيب عند الشعور بالمشكلة .
٣ - يجب ان تبدأ العناية بصحة

العين في الطفل المولود حديثا . ومن الواجب ان نحافظ على نظافة العينين بازالة اي افراز يتجمع حولهما . ويجب ان تستعمل في ذلك قطعة قماش نظيفة ، ويستحسن ان تكون مبلولة بالماء النظيف او بمحلول البوريك .

٤ - حاول ان تحفظ يدي الطفل بعيدتين عن عينيه ، والا تسمح للذباب بالتغذى على افرازات عينيه . ويمكن استعمال ناموسيات من قماش خفيف لتغطية فراش الطفل لابعاد الذباب عن عينيه . وكذلك فان وضع قطعة من الشاش الخفيف فوق رأس الطفل الصغير ، تساعد على ابعاد الذباب عن عينيه عندما يلعب في الخارج . ان حفظ وجه الطفل نظيفا هو امر ضروري جدا .

٥ - يجب ان نعلم الاطفال العادات الصحية في البيت ، وان ندرّبهم على ان يحافظوا على نظافة ايديهم ووجوههم . والصابون العادي والماء هما افضل مواد للتنظيف .

٦ - يجب ان يكون لكل طفل منشفة خاصة به وان يكون نظيفة . ويجب الا يشاركه فيها افراد الاسرة الآخرون . اياك ان تفرك عينا ملتبة باصابعك .

٧ - من حسن الحظ ان علاجات كثيرة نافعة للتراخوما وامراض العين الاخرى قد اصيحت في متناول اليد ، وبالامكان معالجة التراخوما بنجاح في مراحلها الاولى ، قبل ان يكون المرض قد تقدم مدة طويلة وسبب ندبا في اغشية العين الداخلية . اذهب الى الطبيب في الحال وابدا المعالجة في المراحل الاولى اذا اصابك مرض في عينيك . ان الطبيب يستطيع ان يساعدك انت وافراد عائلتك على التخلص من التراخوما .

طرق المواصلات في المملكة العربية السعودية

نصفه العمل المنشور على الصفحة ٢



حدة .. ميناء المنطقة الغربية ، حيث تأتي
سواحل من سواحل العالم نائفة الحجاج
و سواحل البحر ..

الطريق المؤدية الى البحر عند حي السلامة
في اميركا أثناء اصلاحها .

طريق الظهران - تنفق في اولى مراحلها ..
فقد اربع ميون ونصف ياردة مكعبة من الرمال
بندما شق هذا الطريق .

اليها طرق المواصلات هذه، هي الموانئ والطارات.
ففي المنطقة الشرقية يوجد اكبر ميناء على الخليج
العربي وهو ميناء الدمام الذي يمتد حوالي
عشر كيلومترا داخل البحر . وقد مد خط لسكة
الحديد بحيث يصل بين الرصيف في عرض البحر
والشاطئ . وترسو في هذا الميناء السفن حاملة
البضائع الى المنطقة الشرقية ، وإلى الرياض ،
حيث ترسل الى هناك بالطارات . وبالإضافة الى
ميناء الدمام هناك ميناء صغير في الخبر ، وهو
أقدم من ميناء الدمام ، وهو معد لاستقبال القوارب
القادمة من البحرين والكويت وقطر والبصرة محملة
بانواع البضائع المختلفة . هذا عدا عن الفرصة
البحرية في رأس تنورة ، التي تستقبل ناقلات
الزيت ، حيث يقبأ بالبرول وتنقله الى انحاء
العالم .

وفي المنطقة الغربية يوجد ميناء جدة . وهو
ميناء ضخم يساعد كثيرا على انعاش الحركة
التجارية في المنطقة ، كما ترسو فيه السفن حاملة
الحجاج الى بيت الله الحرام . اما المطارات فهناك
عشرات منها تنتشر في طول البلاد وعرضها ، ننقل
بينها الطائرات السعودية نافله الركاب والبضائع
الى كل جهة في المملكة .

هذه هي طرق المواصلات في المملكة العربية
السعودية . لقد قطعت مرحلة طويلة من التقدم
في وقت قصير . ان نموها لم يتوقف ، بل هناك
بحسينات وتوسيعات تجري ، ومسافات من الطرق
تضاف لتدفع جعله التقدم في المملكة خطوات
كبيرة الى الامام ، ويجعل تنقل المسافرين والحجاج
اسهل واسرع ، والحركة الاقتصادية اعم وافر ،
وفائدة مرافق الدولة بالنسبة للجمهور اجدى
وانفع .

تصوير : شاهين يوسف ، توم ولرر وف.ك. انوبي

السعودية ، لا بد ان نذكر سكة الحديد . فهناك
سكة الحديد التي تربط الدمام على الخليج العربي
بمدينة الرياض عاصمة البلاد . ويبلغ طول هذا
الخط الحديدي ٥٦٦ كيلومترا . وهو مبني على
اساس الخط العريض . وقد ابتدا تسيير القاطرات
عليه عام ١٣٧٠ هـ . ويستخدم هذا الخط لنقل
الركاب بين الدمام والرياض مارا بالهفوف والخرج،
وعن طريقه تنقل البضائع والمعدات والمنجيات
البرولية من ميناء الدمام الى الرياض .

وجدير بالذكر انه قد جرت مباحنة تامة ، لمد
السكة الحديدية من الرياض الى جدة ، عن
طريق المدينة المنورة . وتبلغ مسافة هذا الخط
حوالي ١٥١٤ كيلومترا . وعندئذ سترتبط اهم
مدن المملكة بخط حديدي حديث ، علاوة على
ربط البحر الاحمر بالخليج العربي . كما انه
يجدر بنا ان نذكر الخط الحديدي الحجازي ،
الذي انشئ عام ١٣٢٦ هجرية - وهو معطل الآن -
وكان يصل بين المدينة المنورة ودمشق مارا بالاردن.
اما طول الجزء الذي يمتد منه في المملكة فيبلغ
حوالي ٧٦٢ كيلومترا . وقد انفتت المملكة
العربية السعودية والاردن والافليم السوري على
اعادة تسييره من جديد . وباعادة تسييره ترتبط
المملكة بالعالم الخارجي عن طريق شبكة الخطوط
الحديدية ، ذات الاهمية الكبرى لشتى المرافق
في كل مكان وزمان .

هذه هي الطرق البرية في المملكة . لقد جنبت
امكانيات ضخمة لانشائها ، وبذلت الاموال الطائلة
والجهود الفنية الجبارة لاجراجها الى حيز الوجود.

المواصلات البحرية والجوية

اما المواصلات البحرية والجوية ، فهي بالطبع
لا تحتاج الى انشاء او تسييد . والمرافق التي تحتاج

طرق بحري العمل على تسييدها

وهناك طرق اخرى بحري تسييدها ، وبعد ان
نتم سيبصيح التنقل داخل المملكة اكثر سرعه
واكثر راحة .

وقد بدأ العمل في مطلع عام ١٣٧٨ بتسييد طرق
عرفات - الطائف ، وطول هذه الطريق ٦٦ كيلومترا.
وعنها عدة انفاق وجسور ، اذ انها تمر في منطقة
جبلية ترتفع عن سطح البحر بحوالي ألفي متر .
باني بعد ذلك طريق الرياض - مرات ، وتعتبر
هذه الطريق المرحلة الاولى من طريق الرياض -
الحجاز . وقد بدأ العمل في تنفيذها هي الاخرى.
ومن اهم الطرق التي تنشأ الآن ، هي طريق
الرياض - خريص ، التي يبلغ طولها (١٥٠ كيلومترا).
وبالانتهاء من العمل في هذه الطرق سيباح للمسافر
ان يشتمل بسيارته من الرياض الى الدمام على
حظ معبد .

هذا بالإضافة الى طرق اخرى ما زالت في
مرحلة الدراسة . كطريق جدة - جيزان مثلا ، التي
يبلغ طولها ٦٠ كيلومتر . وسيساهم هذه الطرق،
بعد انشائها بتسييد وافر في ربط اجزاء المملكة
الواسعة بعضها ببعض ، مما يعود على البلاد
بالخير الوافر . فالطرق المعبدة تساعد الى حد
بسيط على انعاش الحركة التجارية ، بما يهيئه
من سهولة وسرعة في نقل البضائع والمنجيات في
سيارات الشاحن . كما ان لها اهمية كبرى بالنسبة
للجيش والشرطة والبريد وغيرها من الادارات
والمصالح ذات العلاقة بمصالح الدولة والجمهور .

الشكل الحديث

وعلى ذكر الطرق البرية في المملكة العربية

زهرة ذابلة في شجرتها تدل على الشجرة كلها ، وكلمة شاردة تفلت من صاحبها تظهر منه ما ليس يظهره الكلام المقصود ، والعبارة المتكلفة التي يقصدها قائلها اضعف دلالة من العبارة المطبوعة التي تأتي منه عفواً الخاطر ووحى السجية .

«الدلالة» هي محور الفن العصري ومدار الآراء في مذاهب الادب الحديثة . ولهذا وجدت المدرسة السيمية الكبرى التي اوشكت ان تعم دراسات اللغة والمنطق في السنوات الاخيرة (Semantics) وفسرها بعض دعايتها بانها العلم الذي يبحث في معنى المعاني (Meaning of Meanings) او في «الدلالة» اذا شئت بكلمة واحدة .

ولهذا وجدت مدرسة «اللا قصد» (Non-Intentionalism) التي تقول ان القطعة من الفن او القصيدة من الشعر، انما وجدت «لتكون لا لتعني» (To be and not to mean) . وبالغ دعاة هذه المدرسة في ذلك حتى خيل اليهم ان القصد منوع او معيب ، مع ان الصواب في الامر ان قصد الشاعر ليس هو المهم في الدلالة على شعره ، وان شعره قد يدل على الحقيقة الفنية وان لم يقصده ، بل على الرغم منه في بعض العبارات والمضامين .

ولنا ان نفهم ان غلبة «الدلالة» على اتجاه الفنون والآداب في السنوات الاخيرة انما ترجع الى شيوع الدراسات النفسية ، او الى شيوع العوامل النفسية التي دعت الى العناية بتلك الدراسات .

فهذه «الدلالة» النفسية اعم من

المعنى المقصود ومن القصد الذي يريده الفنان بوعيه واختياره .

هذه الدلالة قد تستفاد من تحليلنا للشاعر نفسه ، بما يقوله وبما يكتبه ولا يقوله ، او بما يقوله لغرض ويفهمه الناقد المحلل على خلاف غرضه الذي عناه .

وهذه الدلالة النفسية هي المقياس الصادق الذي يقضي بالحكم الفصل في الدعوات الفنية الحديثة ، فيرفض منها ما ينم على الخلل والانحراف ويبقى منها ما يدل على تعبير صحيح ووجدان سليم .

«آهات المريض» تدل على المرض ولا شك ، ولكنها هي ذاتها ظاهرة مرضية يجب على الطبيب ان يداوئها لتزول، وليست هي بالعمل الفني الذي نطلبه ونعتبر المريض الذي يتأوه بها «فنانا» يحسن الدلالة بالفن عن ذات نفسه .

وان وصفه الطبيب للمريض المتأوه تدل على المرض ولا يقال عنها انها ظاهرة مرضية . وكذلك اللحن الموسيقي الذي يضعه الفنان ليحكى لنا فيه تلك الآهات بلسان النغم ، فان هذا اللحن يدل على المرض ولا يقال عنه انه ظاهرة مرضية ندأويها ولنتمس الخلاص منها . وبهذا المقياس السليم تفرق بين الدعوات الفنية المريضة وبين الدعوات الفنية التي هي تعبير عن المرض ولكنه تعبير مطلوب يدل على قدرة الفنان .

والدراسات النفسية هي التي تعطينا ذلك المقياس وتدل على الاتجاه الحسن وعلى الاتجاه السيء في الفنون .

هي الدلالة التي تفرق بين ما يدل على المرض لانه آهات مريض وبين ما يدل على المرض لانه وصفة طبيب او تعبير فنان .

فالخلط والتشويش والصياح

المضطرب الذي يلفظ به اصحاب الدعوات المريضة قد نسميه كله تعبيراً صادقا عن اصحابه ، ولكنه تعبير يشبه تعبير الآهات عند المريض ، نسعى لازالته ولا نسميه فنا يوصف بالابداع والاتقان .

اما الفن المطلوب فهو الصفة التي تسئل لنا تلك الحالة كما يسئلها الطبيب او يمثلها الفنان وهذه هي الالهام الادبي والخلق الفني على سوائه لا يسيان بالمرض وان كشفنا عنه وكشفنا عن دوائه .

وزبدة الرأي في هذه الاتجاهات انها كلها اتجاهات تجمعها كلسة الدلالة . ولكن الدراسة النفسية هي التي تفرق بين الدلالة المرضية والدلالة الفنية . فما كان فوضي واختلاطاً في شكله ولبايه ، وفي لفظه ومعناه فهو مرض تنمى زواله ، وما هو فن قويم . فأول علامات ان براء من الفوضى والاختلاط، مستقيم على قواعده واصوله سواء نهج فيها على سوابقها المطردة او جاء فيها بابداع جديد .

الاتجاهات الحديثة في ميادين الفكر والادب قد بدأت في الواقع مع النهضة العلمية منذ القرن التاسع عشر، ولكن القلاقل العالمية في الحربين المتواليين ضربت بينها بعضا التبديد والشتات ، ففرقت كما تفرق الطير الفزع من طلقات النار ثم هدأت الجلبة رويدا رويدا فاوشك المتفرق ان يجتمع واوشك ان ينكشف عن دلالة . والاقتراب هو الكلمة الواحدة التي تلخص لنا جملة الاتجاهات الاخيرة في ميدان العلم والفلسفة .

والدلالة هي الكلمة الواحدة التي تجمع لنا اتجاهات الفنون والآداب وتفرق في الوقت نفسه بين دلالة الاعراض ودلالة الفن السليم .

الطب الوقائي في شركة الزيت العربية الأمريكية



أحدى من قسم الطب الوقائي حفظ من أخطار
أحدى من أخطار استعماله في الفحوص والاحتياطات .



و يقوم مفسو الطب الوقائي بحفظ المأكولات .. وقد هو
أحدى من أخطار استعماله في الفحوص والاحتياطات .

وحدثين: وحدة للطب الصناعي، ووحدة لعلم حفظ
الصحة. وتتخصص مهمه الوحدة الأولى في تطوير
برامج الصحة المهنية، وهي تقوم بإجراء الفحوص
الصحية الدورية للموظفين الذين يتعرضون
للأمراض أثناء باده عملهم . وكذلك تقدم العاربر
عن مدى قدرة الموظفين الصحية على العمل .

أما وحدة علم حفظ الصحة فيكون عملها
إيضاح الأخطار التي قد يتعرض لها الموظفون في
أماكن أعمالهم . كما أنها تبحث عن الأخطار
الصناعية الناتجة من الحرارة والضوضاء
والإرتجاجات والأضواء والأشعاعات والهوية وفساد
الهواء والقيار والمواد الكيماوية السامة والغازات
وغيرها من الأشياء السببة للأمراض المهنية .

ويعمل في قسم الطب الوقائي في أرامكو ١٤
أخصائيا أمريكيا و ١٤ أخصائيا سعوديا و ١٤
أخصائيا من الاقطار العربية الشقيقة . وهم يعملون
معاونين للمساهمة في ميدان تحسين الصحة
العامة في جميع مناطق أعمال الشركة .

وقد قام قسم الطب الوقائي هذا ، بإرسال بعض
الموظفين السعوديين الى الجامعة الأمريكية في
بيروت للتخصص ، من بينهم موظفان بخصصان
في ميدان الصحة العامة ، وموظف آخر في السنة
الرابعة الثانوية . ومن الموقع إرسال المزيد من
الموظفين السعوديين في السنوات القادمة .

صورة : د . سوي

في مختلف مدارس المنطقة الشرقية .
ويقدم هذا الفرع كافة المساعدات اللازمة في
البرامج الصحية الهادفة الى المحافظة على صحة
الأطفال والأعضاء بالمواليد الجدد لعائلات الموظفين
السعوديين . ويساهون هذا القسم دائما مع أقسام
الإدارة الطبية ومع بنية الإدارات التابعة للحكومة
العربية السعودية حينما يسدعي الحاجة .

٥ - فرع مختبر الأدوية الوقائية

إن الوظيفة الرئيسية لهذا الفرع هي عمل
التحاليل « البكتريولوجية » للمياه والألبان ،
والاطعمة وغيرها . ويقوم بتقديم مساعدات مخبرية
الى بعض فروع قسم الطب الوقائي لمكافحة
الأمراض المعدية ، وعلى نشر العلوم الصحية
الصناعية . وهو كذلك يقدم الخدمات المخبرية
الى كثير من مرافق الشركة في المسائل
« البكتريولوجية » في معالجة المجاري وأماكن
المياه وغيرها من الأعمال المشابهة .

٦ - فرع الصحة المهنية

يساهم قسم الطب الوقائي في المستقبل العربي
بإنشاء فرع جديد للصحة المهنية ، لإيجاد برامج
طبية صناعية تهدف الى مواجهة الضغط المتزايد
على الطب العلاجي المهني .
ومن الموقع أن يشمل هذا الفرع الجديد على

ومهمه هذا الفرع ، وضع برامج مكافحة
الحشرات والفوارض ، وإجراء البحوث العلمية في
المخبرات وأماكن العمل والضواحي ، على بموضه
الملاريا وغيرها من الحشرات التي تنقل الأمراض .
كما ويقوم بدراسة حياة الحشرات وكيفية توالدها
وتكاثرها ، وذلك للعمل على إيجاد تدابير للقضاء
عليها .

وعلى ضوء الأبحاث والخبرات والبحوث التي يجريها
أخصائيو هذا الفرع ، تستعمل الادوية المبيدة
للحشرات والفوارض وكذلك الاجهزة التي يرش
بها هذه المبيدات . وهذا الفرع يوصي على جميع
أنواع وكميات الادوية والاجهزة والمواد المبيدة
لاحضارها وخزنها لاستعمالها في جميع مرافق
الشركة .

٧ - التعليم الصحي

وأهميه هذا الفرع لا تقل عن أهمية الفروع
الأخرى التي تحدثنا عنها . فهو المشرف على برامج
التعليم الصحي في إداره قسم الطب الوقائي .
وهو يقوم بنشر وتوزيع مواد التعليم الصحي ،
مثل الاعلانات والكتيبات والأفلام الصحية على
مرافق الشركة ومدارس الحكومة . ويقدم كذلك
المعونة المطلوبة بالتدريب الصحي اللازمة للمعلمين

شريط الأنباء



اجتمع اكثر من الف موظف من موظفي الشركة في الظهران للاستماع الى الكلمة التي القاها المستر هوارد بايل (الى اليسار) ، رئيس مجلس السلامة الوطني الامريكي الذي زار الظهران للاطلاع على ما حققتة الشركة من نجاح في ميدان السلامة ومنع الحوادث . وقد قدم المستر بايل « جائزة الشرف » وهي اعلى جائزة شرف يمنحها مجلس السلامة الوطني الامريكي للشركات التي تضرب رقما قياسيا في السلامة ، قدمها الى المستر ن. د. سكاوردينو مدير منطقة الظهران . اما الكلمة التي القاها المستر بايل فكانت تتعلق باتباع انظمة السلامة وفوائدها .



قدّرت الخسارة التي نتجت عن الحريق الذي شب في معمل التكرير برأس تنورة بمئتي الف دولار . وسبب الحريق حدوث خلل في انابيب وحدة تقطير الزيت الخام رقم ٢ . وقد تمكنت فرق الاطفاء من حصر التيار واخمادها ، ولم يصب احد باذى . وقامت الشركة باستحضار المواد اللازمة لاصلاح الاضرار من امريكا واوروبا وجرى تركيبها في ثلاثة ايام فقط .



قدمت في حفلة خاصة شهادات السلامة لموظفي ورشة المحركات ، وذلك لمرور ٧٤٩ يوما دون حدوث اية اصابة متعمدة عن العمل بين عمال هذا القسم .

اصحاحك في كفالة

عرض كم ؟ فقال الاب : في عرض
مصيبتي فيك .

زرقفيلم

قال ابو علفمة النحوي المشهور مره
لخادمه وقد استيقظ من النوم : اصفقت
العتاريف ؟ فقال الخادم : « زرقفيلم »
فقال ابو علفمة : وما زرقفيلم ؟ فقال
الخادم : وما صفقت العتاريف ؟ فقال
ابو علفمة : لقد قلت لك هل صاحت
الديكة . فقال الخادم : وانا قلت لك انها
لم تصح بعد .

سنة امرأة

كتبت احدي الصحف الخبر التالي :
« احتفلت السيدة فلانة بعيد ميلادها
الثاني والاربعين ، ومما يجدر ذكره انها
تقيم في هذه البلدة منذ ٥٧ سنة » .

مضار التدخين

قال الرجل لصديقه : لقد قرأت مقالا
في احدي الصحف عن مضار التدخين
ولذلك قررت فورا ان امتنع .. عن
قراءة المقال !

منه هنا وهناك

* لن تكون محدثا جيدا حتى تتعود
ان تجيد الاصغاء .
* انك لا تستطيع ان تمنع طيور
الاسى من ان تحلق فوق رأسك ، ولكنك
ستطيع ان تمنعها من ان تعيش في
شعرك .
* ما اشبه التعليم بالتحذيف ضد
التيار .. اذا لم تتقدم الى الامام ، عاد
بك الى الخلف .
* الاطفال اناس صفار السن ، لا
يسمح لهم بارتكاب ما فعله آباؤهم
حين كانوا في مثل سنهم .

بيت منى ؟

زار رجل صديقه في احدي الليالي
وطال مكوته حتى بعد منتصف الليل .
وتضايق المضيف من صديقه وبدا
بتشاءب ، ثم قال لصيفه : آسف يا
صديقي ان اطلب منك مغادرة بيتي
ولكن علي ان استيقظ مبكرا غدا . فقال
الصيف : يا الهي .. اني آسف جدا لقد
كنت اعتقد اني في منزلي وانتظر ان
تقوم انت لتغادر بيتي !

سحاز

طرق احد المتسولين منزل امرأة ، ولما
فتحت الباب طلب ان تمنحه شيئا يسد
به رمقه . فامعنت السيدة نظرها فيه
وقالت انني اذكر اني رايتك قبل الان .
الم تحضر في العام الماضي انت وشحاذ
آخر واعطيتكما فطيرة ؟ فقال المتسول :
نعم يا سيدتي وانا الذي لم ازل حيا بعد
اكل تلك الفطيرة !

تحية الضابط

كان احد الجنود يأكل تفاحة وهو
سائر في احد الشوارع عندما لمح امامه
احد الضباط وعرف الجندي ان عليه ان
يحیی الضابط ، فاحتار ماذا يعمل
بالتفاحة .. وعندما اصبح الضابط
بمحاذاته قذف التفاحة في الهواء الى
أعلى .. ورفع يده مؤديا التحية
العسكرية .. ثم التقط التفاحة وهي
نازلة واكمل سيره وابسمامة تعجب
نرتسم على فم الضابط ..

زكاء ...

ارسل رجل ولده ليشترى جبلا وقال
له : اجعله عشرين ذراعا فقال الولد : في

اختبر فوكا دك

١ - عليك ان تلحق بقطار وامامه
دقيقتان لتقطع فيهما ميلين قبل اللحاق
بالقطار . فقطعت الميل الاول بسرعة
٣٠ ميلا في الساعة ، فباية سرعة يجه
ان تقطع الميل الثاني لكي تلحق بالقطار

٢ - سفينة راسية وعلى جانبها سلا
من حبال طوله ١٠ اقدام ، والمسافة بين
كل درجة واخرى من درجات السلم قد
واحد . والدرجة الاخيرة واقعة على
سطح الماء تماما . والمد يرتفع بمعدل
ست بوصات كل ساعة . فمتى يغمر
الماء الدرجات الثلاث السفلى ؟

الحل

١ - عليك ان تلحق بقطار وامامه
دقيقتان لتقطع فيهما ميلين قبل اللحاق
بالقطار . فقطعت الميل الاول بسرعة
٣٠ ميلا في الساعة ، فباية سرعة يجه
ان تقطع الميل الثاني لكي تلحق بالقطار



الاسد - تسمح تقولي اقرب طريق لجنيئة
الحيوانات .

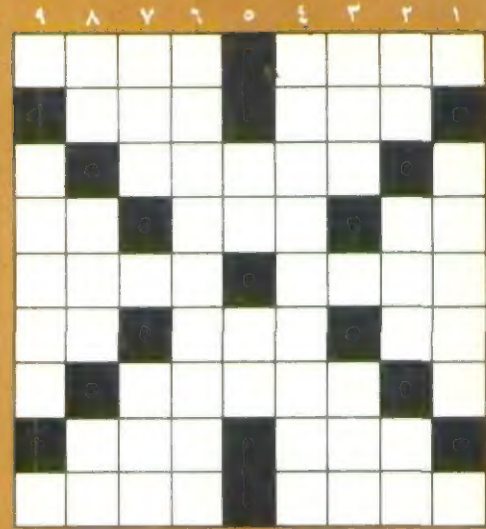


(بدون تعليق)

- حضرة عالم صواريخ



الكلمات المتقاطعة



افقيا :

- ١) ضرير - سرا .
- ٢) شرب - سب .
- ٣) وماء يوضع فيه الماء .
- ٤) سار ليلا - ادنى - والده .
- ٥) شقيقك - سائر .
- ٦) حرف جر - وقع - ستم .
- ٧) انمرن .
- ٨) علا وارفع - جلد .
- ٩) بيت الاسد - متعب .

عموديا :

- ١) مصانع .
- ٢) حرف جر - اصبح حارا - امنى .
- ٣) بقر الوحش - لا يعرف القراءة .
- ٤) اسم بلد اسلامي .
- ٥) عبيدية - ربما .
- ٦) شاعر القطرين (كلمتان) .
- ٧) لعس - ظهر .
- ٨) شعل - انسم - لس .
- ٩) بطلة جزائرية .

الحل في العدد القادم

حل الكلمات المتقاطعة

التي نشرت في العدد الماضي



سباق

على حيز

عنه الخبر السر في الصفحة ٢٥

وقد يختلف منهج المقال في جريدة عنه في جريدة اخرى ، ولكن الهدف في الحالتين يكون في الاغلب موضوع اجماع ، لان هدف الكاتبين في كل ارض بناء المجتمع على اسس سليمة ، ونشر الرفاهية عن اقرب طريق ، وتحقيق التعاون الذي يدفع شرور المطامع ، ورفعة الانسانية اجتماعيا واقتصاديا وفكريا .

اما الفكاهة فقد غدت مع الايام لغة عالمية ، لان النكتة ، ما لم تقم على تلاعب باللفظ ، انسانية الطابع والمحتوى ، يضحك لها الناس جميعا ايا كانت اماكن اقامتهم . وكثيرا ما تكون الفكاهة محطة للحواجز بين الناس ، لان الابتسامه سبيل الى القلوب ، والقهقهة اقرب سبيل الى اقتحام الافئدة ورفع الكلفة . واذا كانت الصحيفة تعقد مجالس سر في اركان الفكاهة وابواب التسلية ، فانها تخفف بذلك من هموم الحياة وتكلم بلسان يفهمه الناس جميعا وان تباينت درجاتهم من المعرفة وحفظهم من الدراية والفهم .

عنصر آخر يزاحم الخبر **ومنه** والرأي والفكاهة على حيز الجريدة ، وهو عنصر « الاعلان » . وللإعلان من القوة المادية ما قد يكتب له الغلبة على العناصر الاخرى الثلاثة ، ولكن الصحف في انحاء الدنيا قد اصطلحت على ان تحدد للإعلان حيزا لا يتعداه يؤلف نسبة لا تزيد بحال على اربعين في المئة او خمسين من كل الحيز

المتاح في الجريدة والمجلة . واذا كانت عناصر الخبر والرأي والفكاهة محررة بأيدي هيئة التحرير في الجريدة ، فان الاعلان في الاغلب مصوغ في قالب الذي يستطيع صاحبه . واذا كان الخبر والرأي والفكاهة موجهة الى قراء الجريدة جميعا ، فان الاعلان قد يستهدف الوصول الى فئة قليلة من القراء .

وسواء تحيزت صحيفة للخبر او مالأت صحيفة اخرى المقال او توسعت صحيفة غيرهما في باب الملح والمفاكهات ، فان حظ الجريدة من الاعلان تحدده سعة انتشارها ومدى ما تناله من احترام الناس في مجتمع ما . والقارئ عموما يقبل على اقتناء الجريدة كوحدة ، ويعتاد قراءتها وفقا لما تبعته فيه الجريدة من رضا او نفور ، ويخص صحفا معينة باعجابه اذا انس توافقا بين ميولها وميوله . وقد لا يتسع وقت القارئ لمطالعة ابواب الجريدة كلها ، وعندئذ يتخير منها الموضوعات التي تستهويه قبل غيرها ، سواء دخلت في باب الخبر او عرجت على باب المقال او ادرجت تحت موضوع الفكاهة او المت يباب الاعلان .

ولما ترادفت الايام ، ظل السباق بين ابواب الجريدة متصلا مطردا ، واشتد الزحام بين صحيفة وصحيفة ، وتسابق اهل الصحف على استرضاء القارئ بكل جديد ومطريف وهام ، وخطا الكيان الصحفي خطي واسعة في مضمار النهوض والرفعة .

فالصحافة سباق يومي ، ولكنه سباق على ورق . والمباراة في ميدان الصحافة تتجدد في كل يوم ، والناس جميعا شهود لها .

الشيخ عبد الرحمن تاج

شيخ الجامع الأزهر سابقا ، وفقيه في الشريعة واصل الدين . يحمل درجة الدكتوراه من جامعة السوربون الفرنسية . ويميل إلى الأدب والعلم بطبيعته . كان استاذاً في الجامعة الأزهرية قبل أن يستند إليه منصب شيخ الأزهر . له مؤلفات في الدين تتم على تبحره فيه وتشهد له باصالة الرأي ودقة البحث وسلامة المنهج وعمق التفكير .



الدكتور منصور فهمي

من اساتذة الجيل في مصر ، ومن الرعيل الأول الذي حمل مشعل العلم والعرفان في وادي النيل . نال درجة الدكتوراه في الفلسفة من فرنسا وعاد إلى القاهرة ليتولى التدريس في الجامعة المصرية وظل يتدرج في المناصب الجامعية إلى أن تولى عمادة كلية الآداب ، فإدارة جامعة الإسكندرية ، فإدارة دار الكتب المصرية . واختير عضواً في مجمع اللغة العربية منذ تأسيسه وانتخب قائماً لاسرار المجمع في جميع دوراته . شارك في الحياة العامة فكان مديراً لجمعية الهلال الأحمر وعضواً في طائفة كبيرة من الجمعيات الخيرية ، كما شارك بقلمه في معالجة شؤون الأدب والاجتماع والفلسفة والأخلاق فكان في كل ذلك مبرزاً .

من مؤلفاته كتاب « خطرات نفس » وكتاب « مي زيادة » ومن مترجماته « اشعار جوته » .

توفي رحمه الله في شهر رمضان الماضي .



الأستاذ أحمد قذيل

من الأدباء والشعراء المشهورين في المملكة العربية السعودية . عمل في التعليم حيناً وفي الصحافة حيناً ، وتقلد منصب المدير العام لشؤون الحج سنين عديدة . وله عدة دواوين مطبوعة .



الأستاذة عبد القدوس الأنصاري

* من مواليد مكة المكرمة .
* تخرج من القسم العالي في مدرسة العلوم الشرعية .
* عمل كمدرس للآداب في نفس المدرسة بعد تخرجه .
* التحق بالوظائف الحكومية ، وكان مستشاراً بديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .
* من الكتاب المعروفين في المملكة العربية السعودية ، وهو رئيس تحرير وصاحب مجلة المنهل الشهيرة .
* له عدة مؤلفات ، منها : « التوأمين » و « آثار المدينة المنورة » .





سقي في اعراف البحر سقي الارامك عن الزيت